DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

دلالة الصورة الصحفية حول الحرب على غزة 2023-2024 في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية

(دراسة تحليلية مقارنة)

محمد أحمد العواودة
باحث دكتوراه، مركز الدكتوراه: الآداب والعلوم الإنسانية والعقيدة والفنون وعلوم التربية، تكوين: لسانيات وتواصل وترجمة، جامعة عبد المالك السعدي، المملكة المغربية
البريد الالكتروني: alawawda.m@gmail.com

د. عبد السلام أندلوسي
أستاذ محاضر مؤهل بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة، المملكة المغربية

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دلالة الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والتعرف على ترتيب أولوياتها،وموضوعاتها، ومعرفة أهداف نشر الصورة واتجاهاتها، ومصادرها، وشخصياتها المحورية، ودلالتها الرمزية،وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحيوفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على موقعي دنيا الوطن ووكالة معاً، خلال الفترة الزمنية من 7 أكتوبر وحتى 7 نوفمبر 2023م وهو الشهر الأول من الحرب على غزة عبر حصر جميع الصور التي تداولها موقعي الدراسة، مستندةً على نظرية الأجندة الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى: أن مجازر الاحتلال تصدر موضوعات الصورة الصحفية بنسبة 18.8% تلاها بالمرتبة الثانية موضوع قصف الاحتلال بنسبة 14.1%، وحاز هدف كشف جرائم الاحتلال على المرتبة الأولى بنسبة 37.5%، تلاها في المرتبة الثانية استعطاف الرأي العام بنسبة 20.8%، وبينت ان مجهولية المصدر الصحفي للصورة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 36.7%، تلاها في المرتبة الثانية أرشيف الموقع بنسبة 33%، وحلت دلالة صورة البيت أو المؤسسة المدمرة بالمرتبة الأولى بنسبة 19.7%، تلاها دلالة صورة الشهداء والجرحى بنسبة 14.2%، ثم دلالة النيران والدخان بنسبة 10.7%.

الكلمات المفتاحية: دلالة الصورة الصحفية، الحرب على غزة 2023-2024م، المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

The Significance of the Press Image about the War on Gaza 2023-2024 on Palestinian News Websites
(A comparative analytical study)

Muhammad Ahmed Al-Awawda
Doctoral researcher, Doctoral Center: Arts, Humanities, Faith, Arts and Educational Sciences, Composition: Linguistics, Communication and Translation, Abdelmalek Saadi University, Kingdom of Morocco
Email: alawawda.m@gmail.com

Dr. Abdul Salam Andalusi
Qualified lecturer at King Fahd Higher School of Translation in Tangier, Kingdom of Morocco

ABSTRACT
This study aimed to reveal the significance of the press image of the events of the war on Gaza in the year 2023-2024 AD on Palestinian websites, and to identify the order of its priorities and topics, and to know the goals of publishing the image, its trends, its sources, its central characters, and its symbolic significance. This study falls within the descriptive research that It relied on the survey method, within its framework, the content analysis method, and the method of studying mutual relations, within its framework, the systematic comparison method, and the data was collected through the content analysis form that was applied to the Dunya Al-Watan and Ma'an websites, during the time period from October 7 to November 7, 2023 AD, which is the first month of The war on Gaza by listing all the images circulated by the two study sites, based on the theory of the media agenda. The study concluded that: the occupation massacres topped the press photo topics at a rate of 18.8%, followed in second place by the topic of the occupation's bombing at a rate of 14.1%, and the goal of exposing the occupation's crimes ranked first. At a rate of 37.5%, followed in second place by appeals to public opinion at a rate of 20.8%. It showed that the anonymity of the journalistic source of the photo came first at a rate of 36.7%, followed in second place by the website archive at a rate of 33%, and the significance of the image of the destroyed house or institution came in first place at a rate of 19.7%. , followed by the meaning of the image of the martyrs and wounded at a rate of 14.2%, then the meaning of fire and smoke at a rate of 10.7%.
Keywords: the significance of the press photo, the war on Gaza 2023-2024 AD, Palestinian news websites.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

مقدمة:

تشكل الصورة بشكل عام والصورة الصحفية بشكل خاص عاملاً هاماً للجذب البصري والدلالي، بل أضحت الصورة الصحفية من أهم وسائل النهوض بالمادة التحريرية التي ترافقها، وتعكس مضمونها وجوهرها بخلاف ما تحمله الصورة من مؤثرات وجدانية لدى المتلقي الذي يمكنه تكوين اتجاهاته النفسية بعد مطالعته للصورة المرافقة للمادة الصحفية.

وتؤدي الصورة الصحفية عبر وسائل الإعلام دوراً مهماً في عملية إيصال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي سواء كان قارئاً أو مشاهداًفيظلبيئةإعلامية جديدة تتسم بالتقنية والرقمنة، وأصبح للصورة الصحفية أهمية أكبر مما كانت عليه في وسائل الإعلام التقليدية؛ لأن عادات المشاهدة والقراءة تغيرت لدى الجمهور بفعل شبكة الإنترنت التي تتميز بالسرعة في نقل المعلومات والأخبار، وتوصيلها إلى المستخدمين عبر منصات إعلامية تتميز بدرجة عالية من التفاعلية والفورية، وآلاف المواقع الإلكترونية النشطة، التي تعتمد على الصور بدرجة كبيرة، بل تمثل فيها عنصراً أساسياً من عناصر الوسائط المتعددة، التي تعطى أولوية من قبل القائمين بالاتصالفي هذه الوسائل الإعلامية.

وتعد الصورة الصحفية أداةً رئيسية وفعالة في تغطية الأحداث اليومية؛ ويتعاظم دورها في أوقات الأزمات والحروب؛ حيث تعتبر أهم الفنون البصرية المستخدمة في الصحف، ويمكنها أن تقدم ما لا يستطيع الصحفي أن يكتبه، وأصبحت الصحافة الإلكترونية لا تستطيع الاستغناء عنها كأحد المكونات الصحفية المصاحبة للمواد المكتوبة.

تنال التغطية المصورة لأحداث الأزمات وخاصة الحروب اهتمامًا بالغًا من قبل المواقع الإلكترونية، حيث يتم تصنيفها بأنها أحداث ذات قيمة إخبارية متزايدة؛ لأنها تواكب أحداث الصراع على مدار الساعة، كما تؤدي التغطية الصحفيةالمصورةفيالحروبدوراًهاماً في نقل هذه الأحداث وتفاصيلها؛وقد اهتمت المواقع الإلكترونية الفلسطينية بتغطية الحروب المتواصلة على قطاع غزة والتي كان آخرها في السابع من أكتوبر 2023م والتي امتدت حتى عام 2024م، وقد أفردت لها مساحة كبيرة واهتمت بالصورة الصحفية لأحداث الحرب، وبناءً عليه تبحث هذه الدراسة في دلالة الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024مفي المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية ورصد موضوعاتها ومصادرها وأنواعها ودلالتها وشخصياتها المحورية.

مشكلة الدراسة:

حُددت مشكلة الدراسة في الكشف عن دلالة الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية، والتعرف على موضوعاتها ومضامينها وأهدافها ومصادرها وشخصياتها المحورية وأنواعها، ومدى استخدام التعليق وأساليب إبرازها وموضع نشرها في مواقع الدراسة، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين موقعي الدارسة فيما يتعلق بالحرب.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من:

1. التأثير القوي للصور الصحفية على الجمهور وباعتباره أداة رئيسية في جذب الانتباه وتدعيم إدراك القارئ للنصوص اللفظية وتقديم معانٍ إضافية تعزز قيمة هذه النصوص، باعتبارها الرائدة في الإعلام التقليدي والمعاصر.

2. تأتي هذه الدراسة في إطار دراسات الصورة الصحفية التي لازالت تفتقر لدراسات معمقة في دلالة رموز الصورة وعناصرها نظراً لأهمية هذا الفن الاتصالي في وسائل الإعلام.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

3. أهمية معالجة موضوع مهم يكشف عن الطابع الإنساني والاجتماعي ألا وهو الحرب على غزة عام 2023-2024م والتي أودت بحياة عشرات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة، للكشف عن كيفية معالجة المواقع الفلسطينية لهذه القضية الهامة التي أثارت الرأي العام الدولي لما يحمل من رسائل إنسانية واقتصادية واجتماعية.

4. تثير الدراسة موضوعاً جديداً لم يتطرق له الباحثين -إلا القليل- من قبل باعتباره قضية حديثة جداً.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في الكشف عن دلالة الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، ويتفرع عنه مجموعة من الأهداف أهمها:

أ. التعرف على ترتيب أولويات موقعي الدراسة فيما يخص الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م.

ب. معرفة موضوعات الصورة الصحفية الخاصة لأحداث الحرب على غزة عام 2023- 2024في موقعي الدراسة.

ج. التعرف على أهداف نشر الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في موقعي الدراسة واتجاهاتها.

د. رصد مصادر الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في موقعي الدراسة وشخصياتها المحورية.

ه. معرفة الدلالات الرمزية للصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في موقعي الدراسة.

و. التعرف على نوع الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024وفقاً لمحتواها في موقعي الدراسة.

ز. معرفة مدى اهتمام موقعي الدراسة بالتعليق على الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م، وموضع التعليق.

ح. التعرف على نوع الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024وفقاً لأسلوب عرضها في موقعي الدراسة، وأشكالها الفنية.

ط. التعرف على مواضع نشر الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024مداخل موقعي الدراسة والموضوعات.

ي. التعرف على مدى استخدام موقعي الدراسة للألوان في إبراز الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م.

ك. التعرف على أوجه الاتفاق والاختلاف في تناول موقعي الدراسة لمضمون وشكل الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م.

تساؤلات الدراسة:

تجيب الدراسة على تساؤل رئيس ألا وهو: ما دلالة الصورةالصحفيةلأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في المواقع الإلكترونية الفلسطينية؟، وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات أهمها:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

أ. ما ترتيب أولويات موقعي الدراسة فيما يخص الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م؟

ب. ما أبرز موضوعات الصورة الصحفية الخاصة بأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في موقعي الدراسة؟

ج. ما أهداف نشر الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في موقعي الدراسة؟

د. ما اتجاه الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في موقعي الدراسة؟

ه. ما مصادر الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024في موقعي الدراسة؟

و. من الشخصيات المحورية في الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 في موقعي الدراسة؟

ز. ما الدلالات الرمزية للصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 في موقعي الدراسة؟

ح. ما نوع الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 وفقاً لمحتواها في موقعي الدراسة؟

ط. ما مدى اهتمام موقعي الدراسة بالتعليق على الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م؟

ي. ما نوع الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 وفقاً لأسلوب عرضها في موقعي الدراسة؟

ك. ما الأشكال الفنية للصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 في موقعي الدراسة؟

ل. ما حجم للصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 في موقعي الدراسة؟

م. ما مواضع نشر الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 داخل موقعي الدراسة؟

ن. ما مواضع نشر الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 داخل الموضوعات؟

س. ما موضع التعليق المصاحب للصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 في موقعي الدراسة؟

ع. ما مدى استخدام مواقع الدراسة للألوان في إبراز الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م؟

ف. ما أوجه الاتفاق والاختلاف في تناول موقعي الدراسة لمضمون وشكل الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م؟

نظرية الدراسة:

"تحرص الدراسات الإعلامية المعاصرة على الاعتماد على أطر نظرية تسهم في تعميق الفهم والتفسير، وشمولية الرؤية للظاهرة العلمية" [1]، وتستند هذه الدراسة على **نظرية الأجندة الإعلامية "ترتيب الأولويات"**من

([1])عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية، ص73.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

أجل الكشف عن أجندة موقعي الدراسة فيما يخص الصورة الصحفية المتعلقة بأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م،والتعرف على كيفية تشكيل هذه الأجندة ومدى أولوية الصورة الصحفية الخاصة بأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 في أجندة تلك المواقع.

نوع الدراسة ومناهجها:

تدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي تهدف إلى جمع المعلومات اللازمة لوصف أبعاد الظاهرة المدروسة من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليليها، وتعتمد الدراسة على:

1. **المنهج المسحي**: للحصول على البيانات والمعلومات التي تستهدف الظاهرة العلمية ذاتها، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون لفهم شامل لمضمون وشكل الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024 في موقعي الدراسة.
2. **منهج دراسة العلاقات المتبادلة**: لدراسة العلاقات بين الحقائق التي تم الحصول عليها وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية بين موقعي الدراسة فيما يخص استخدامها للصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام 2023-2024م.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استمارة تحليل المضمون في جمع بيانات الدراسة والتي اشتملت على الفئات الآتية:

1. **فئة الموضوعات**: وهي الأكثر استخداماً في دراسات تحليل المضمون والتي تقوم بتصنيفه وفقاً لموضوعاته ويتم تقسيم كل موضوع رئيسي إلى مجموعة موضوعات فرعية وهي:

أ. مجازر الاحتلال: وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات المجازر الإسرائيلية التي يشنها الاحتلال على سكان قطاع غزة في حرب 2023-2024م.

ب. قصف الاحتلال للمباني: وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات قصف طائرات ودبابات الاحتلال للمباني السكنية والحكومية والصحية على رؤوس ساكنيهافيقطاع غزة في حرب 2023-2024م.

ج. بدء الحرب البرية:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات بدء الحرب البرية التي شنتها الاحتلال ضد قطاع غزة في حرب 2023-2024م.

د. الخسائر الاقتصادية: وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات الخسائر الاقتصادية قطاع غزة في حرب 2023-2024م، كتدمير الشركات والمخابر والمصانع وتجريف الأراضي الزراعية وحرقها.

ه. تدمير البنية التحتية:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات تدمير الاحتلال للبنية التحتيةبقطاع غزة في حرب 2023-2024م، مثل هدم المدراس والجامعات والمساجد والأبراج السكنية.

و. تخويف وترهيب الفلسطينيين:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات تخويف وترهيب السكان الفلسطينيين من خلال حرب الإبادة القصف المتواصللقطاع غزة في حرب 2023-2024م.

ز. إخلاء المصابين والشهداء:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات إخلاء المصابين والجرحى والشهداء من تحت أنقاض البيوت بواسطة المسعفين والدفاع المدنيخلال حرب 2023-2024م.

ح. المواقف الدولية حول الحرب:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات المواقف الدولية الرسمية خاصة المناصرة للقضية الفلسطينية والرافضة لبدء العدوان وحتى الرافضة لأحداث 7 أكتوبر 2023م.

ط. التحرك الشعبي الدولي:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات التحركات الشعبية والمظاهرات المناصرة للشعب الفلسطيني والرافضة لحرب الإبادة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي.

ي. عمليات الفصائلالفلسطينية:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات عمليات الفصائل الفلسطينية بدءا من أحداث 7 أكتوبر وامتداداً على إطلاق الصواريخ وأسر إسرائيليين.

ك. مواقف رسمية فلسطينية:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات المواقف الرسمية وخاصة المتعلقة بلقاءات الرئيس محمود عباس والسلطة الوطنية الفلسطينية الرافضة للعدوان على غزة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

ل. المختطفين الإسرائيليين:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات المختطفين الإسرائيليين الذين أسرتهم الفصائل الفلسطينية ونقلتهم إلى قطاع غزة.

م. اعتقالات وأسرى:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات الاعتقالات التي قامت بها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في المدن والبلدات الفلسطينية بعد أحداث 7 أكتوبر.

ن. استهداف الصحفيين:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات استهداف الاحتلال للصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية من خلال الاعتقال أو القتل أو استهداف أسرهم وعوائلهم مثلما حصل مع عائلة الصحفي وائل الدحدوح.

س. أنفاق الفصائل:وهي الصورة التي تعالج قضايا وموضوعات أنفاق الفصائل المنتشرة في قطاع غزة.

2. **فئة الأهداف**: تلك الأهداف التي أرادت مواقع الدراسة تحقيقها بنشر صور بعينها دون غيرها وقسمت كالتالي:

أ. استعطاف الرأي العام: وهي الصورة التي يهدف الموقع توصليها للرأي العام لنيل الاستعطاف حول القضية المثارة مثل صور الأطفال الشهداء والمقطعة والمحروقة أجسادهم.

ب. اظهار حجم الخسائر الاقتصادية والبنية التحتية: وهي الصورة التي يهدف الموقع توصليها من خلال إظهار حجم الخسائر الاقتصادية وتدمير البنية التحتية مثل صور حرق المصانع والمراكز الصحية وتدمير المساجد والجامعات والمدارس.

ج. الكشف عن الجرائم الإسرائيلية:وهي الصورة التي يهدف الموقع توصليها للرأي العام للكشف عن حجم الجرائم الإسرائيلية التي نفذها الاحتلال بحق سكان قطاع غزة مثل صور تدمير المباني السكنية فوق رؤوس أصحابها، وحرق الأراضي الزراعية، والأحزمة النارية الكثيفة.

د. عرض إنجازات الفصائل الفلسطينية: وهي الصورة التي يهدف الموقع توصليها للرأي العام لعرض إنجازات الفصائل الفلسطينية مثل صور إطلاق الصواريخ وتفجير الدبابات وإنزال الطائرات.

ه. مواقف مساندة للقضية الفلسطينية:وهي الصورة التي يهدف الموقع توصليها للرأي العام لإظهار كم المواقف العربية والدولية المساندة للقضية الفلسطينية التي يقوم بها الجانب الرسمي والشعبي مثل صور التحركات الشعبية الرافضة للعدوان.

و. عرض الأعداد الكبيرة من ضحايا الحرب:وهي الصورة التي يهدف الموقع توصليها للرأي العام لعرض حجم الضحايا الذين استهدفتهم دولة الاحتلال بالقتل والحرب والإبادة، مثل صور المجازر التي يذهب ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.

ز. استهداف الأطفال والنساء المدنيين:وهي الصورة التي يهدف الموقع توصليها للرأي العام لإظهار مدى استهداف الاحتلال للأطفال والنساء في هذه الحرب الشعواء، فقد قتل الاحتلال ما يزيد عن 20 ألف امرأة وطفل فلسطيني في قطاع غزة.

3. **فئة الاتجاه**: وهي الفئة التي توضح التأييد أو الرفض أو الحياد في المضمون موضع التحليل بالنسبة للمواقف والقضايا أو الموضوعات المتضمنة فيه، وتشتمل على:

أ. اتجاه إيجابي: وتعني تلك الصور التي نشرتها مواقع الدراسة وتظهر فيها علامات ومضامين صور إيجابية نحو حرب غزة 2023م، توضح الإحساس الدولي بالكارثة الإنسانية في قطاع غزة، المساعي الدولية لوقف العدوان، والتحرك الفوري لإسعاف الجرحى والمصابين.

ب. اتجاه سلبي: وهي الصور التي نشرتها مواقع الدراسة وتظهر فيها علامات ومضامين وصور سلبية تظهر حجم الخسائر والتدمير وعدم القدرة على إخلاء الجثث.

ج. اتجاه محايد: هي الصور التي نشرتها مواقع الدراسة ولا تعبر عن موقف أو اتجاه مع او ضد الزلازل.

4. **فئة مصادر الصورة الصحفية**: وهي الفئة الخاصة بالكشف عن الجهة الإعلامية التي التقطت الصورة، وتنقسم إلى:

أ. وكالات الأنباء الدولية**:** وهي الصور التي نقلتها مواقع الدراسة من وكالات الأنباء العالمية مثل "رويترز، وكالة الأنباء الفرنسية، اسوشيتدبرس، وغيرها".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

ب. وكالة الأنباء العربية والمحلية: وهي الصور التي نقلتها مواقع الدراسة من وكالة الأنباء المحلية والعربية.
ج. مواقع إلكترونية: وهي الصور التي نقلتها مواقع الدراسة من المواقع الإلكترونية المحلية والعربية والدولية.
د. فضائيات: وهي الصور التي نقلتها مواقع الدراسة من الفضائيات المحلية والعربية والدولية.
ه. أرشيف الموقع: وهي الصور الموجودة في أرشيف الموقع ويمكن الاستعانة بها في المواد الخبرية.
و. مصور الموقع: ويقصد بها مصور الموقع أو الصحيفة التابع لها الموقع والذي عادة ما يتم الاستعانة بصوره لتغطية الأخبار المحلية.
ز. وسائل التواصل الاجتماعي: وتعني الصور التي نشرتها مواقع الدراسة وكان مصدرها مواطنون نشروا تلك الصور على حساباتهم الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.
ح. بلا مصدر: ويقصد بها تلك الصور التي استعانت بها مواقع الدراسة دون الإشارة إلى مصدر هذه الصور.
ط. أخرى: وهي الصور التي نشرتها مواقع الدراسة ولا تندرج تحت أي فئة من الفئات السابقة.

5. **فئة الشخصيات المحورية**: وهي الشخصيات الفاعلة في الصورة الصحفية ويتم التركيز على ايماءات وجوههم وعلامات السعادة والحزن والتأييد أو الاعتراض أو عدم الانتباه من جانبهم، وتشتمل على:
أ. شخصيات محلية رسمية: ويقصد بها الشخصيات التي تشغل مناصب رسمية فلسطينية سواء كان رئيس الدولة أو الحكومة أو وزراء ومسؤولي رسميين في الدولة.
ب. شخصيات محلية غير رسمية: ويعني الشخصيات التي تشغل مناصب غير رسمية فلسطينية سواء كانوا من مؤسسات المجتمع المدني أو أكاديميين ومفكرين وسياسيين في الأحزاب المختلفة.
ج. مؤسسات صحية: ويقصد بها الشخصيات التي تشغل مناصب في مؤسسات صحية في قطاع غزة تقوم بإخلاء الشهداء والجرحى والمصابين.
د. شخصيات دولية: ويقصد بها الشخصيات الدولية التي تشغل مناصب رسمية وغير رسمية في دولها.
ه. شخصيات عربية: ويقصد بها الشخصيات العربية التي تشغل مناصب رسمية وغير رسمية في دولها.
و. مواطنون فلسطينيين: وتعني المواطنون الفلسطينيين الذي عانوا من الحرب وآثارها وتبعاتها وفقدوا أبنائهم وعوائلهم.
ز. بدون شخصيات: ويقصد بها تلك الصور التي نشرتها مواقع الدراسة دون أن يكون فيها أي شخصيات على اختلاف أنواعها وانتماءاتها.

6. **فئة الدلالات الرمزية للصورة الصحفية**: وهي الدلالات التي تحملها الصور وتنقل من خلالها رسائل متعددة ذات رموز محددة، وتشتمل على:
أ. الأطفال تحت الأنقاض: وهي الصور التي تحمل دلالة قتل الأطفال وعدم القدرة على إخلائهم من تحت الأنقاض.
ب. المسعفين ودفاع مدني: وهي الصور التي تحمل دلالة المسعفين والدفاع المدني الذي يستجيبون لنداءات الاستغاثة لإخلاء الجرحى والشهداء.
ج. الإسعافات:وهي الصور التي تحمل دلالة سيارات الإسعاف التي تحمل شارة الهلال الأحمر الفلسطيني ووزارة الصحة.
د. تدميرالمؤسساتوالبيوت على رؤوس ساكنيها:وهي الصور التي تحمل دلالة التدمير والركام الكثيف في الشوارع والطرقات.
ه. تشريد ونزوح:وهي الصور التي تحمل دلالة التشريد والنزوح في المدارس والمراكز الصحية والمخيمات والخيم التي أقيمت في جنوب قطاع غزة.
و. تجويعوتعطيش:وهي الصور التي تحمل دلالة التجويع والتعطيش الذي ينفذه الاحتلال بحق سكان القطاع من خلال نقص المياه وغياب الدقيق من الأسواق.
ز. شهداء وجرحى:وهي الصور التي تحمل دلالة الشهداء وأشلائهم والجرحى ودمائهم في الطرقات وعلى جدران المنازل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

ح. نيران ودخان:وهي الصور التي تحمل دلالةالنيران جراء الأحزمة النارية التي تطلقها دولة الاحتلال اتجاه بيوت سكان قطاع غزة والدخان المتصاعد من حرق المنازل والمؤسسات والمساجد والأبراج.
ط. صواريخ وأسلحة:وهي الصور التي تحمل دلالة الصواريخ التي تطلقها الفصائل الفلسطينية والأسلحة التي تستخدمها دولة الاحتلال بحق سكان قطاع غزة المتمثلة في "قذائف الدبابات، والطائرات".
ي. قيادات مقاومة:وهي الصور التي تحمل دلالة القيادات الفصائل التي تعقب على إنجازات الفصائل وأفعالها وحقها في الدفاع عن النفس والوطن مثل شخصية الناطق العسكري باسم كتائب القسام أبو عبيدة.
ك. شعارات وكوفية وعلم:وهي الصور التي تحمل دلالة الشعارات المناصرة لفلسطين والكوفية الفلسطينية وأعلام الدول التي تُرفع في المظاهرات الشعبية واللقاءات الرسمية الرافضة للعدوان.
ل. شاحنات المساعدات:وهي الصور التي تحمل دلالة الشاحنات التي تحمل المساعدات التي تدخل قطاع غزة عبر معبر رفح أو المكتظة على الحدود المصرية ولا تستطيع الدخول.
م. المعابروالحدود:وهي الصور التي تحمل دلالة المعابر والحدود المتعلقة بالسفر عبر معبر رفح الحدودي في ظل العدوان.
ن. السجن والسجان:وهي الصور التي تحمل دلالة قضبان السجون وتعامل السجان الإسرائيلي مع الأسرى الفلسطينيين.
س. حروق وتشوهات:وهي الصور التي تحمل دلالة الحروق والتشوهات التي طالت الأطفال والشباب والنساء وكبار السن جراء الأحزمة النارية التي أطلقها الاحتلال على سكان قطاع غزة.

7. **فئة النطاق الجغرافي للصورة**: وتعني مكان الصورة الذي تم تداولها في مواقع الدراسة وتنقسم إلى:
أ. قطاع غزة: وهي الصورة التي عالجت القضايا والموضوعات التي تحدث في قطاع غزة، مثل القصف والتدمير والشهداء ونسف البيوت.
ب. الضفة الغربية: وهي الصورة التي عالجت القضايا والموضوعات التي تحدث في الضفة الغربية، مثل لقاءات الرئيس محمود عباس والتحركات الشعبية في الضفة.
ج. القدس المحتلة: وهي الصورة التي عالجت القضايا والموضوعات التي تحدث في القدس المحتلة، مثل الاعتقالات واقتحامات المسجد الأقصى.
د. أراضي 48: وهي الصورة التي عالجت القضايا والموضوعات التي تحدث في أراضي 48، مثل الاعتقالات والاعتداءات.
ه. النطاق العربي: وهي الصورة التي عالجت القضايا والموضوعات التي تحدث في الدول العربية، مثل المواقف العربية المساندة للقضة والتحركات الشعبية.
و. النطاق الدولي:وهي الصورة التي عالجت القضايا والموضوعات التي تحدث في الدول الأجنبية، مثل المواقف العربية المساندة للقضة والتحركات الشعبية.

8. **فئة نوع الصورة وفقاً لمحتواها**: وتعني تصنيف الصور المنشورة في مواقع الدراسة وفقاً لما تحويه من معلومات والدور الذي تؤديه وهي:
أ. **صور إخبارية مستقلة**: وهي التي تعلم عن الحدث دون الحاجة على نص مصاحب بها سوى التعليق الذي يقوم بدور ثانوي.
ب. **صور إخبارية تابعة**: وتعني الصور التي تعلم عن الحدث بشكل مصاحب لنص ويكون دورها تدعيم المادة الإخبارية.
ج. **صور موضوعية**: وهي الصور التي تجسد موضوعاً وتعبر عنه وقت وقوعه أو بعد علم القارئ بوقوع الموضوع وهي من أهم الصور في الصحيفة لما تبرزه من تفاصيل عديدة حول الموضوعات التي تصاحبها.
د. **صورة شخصية**: ويقصد بها الشخصيات المحورية التي يدور حولها موضوع المادة الخبرية.

9. **فئة التعليق على الصورة**: ويقصد بها الكلام الشارح والمعرف بالصورة والذي يوضح بعض تفاصيلها مثل مكانها أو الأشخاص الذين يظهرون فيها أو مصدرها وعادة ما يكون الكلام المصاحب للصورة أسفلها وتتضمن:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

أ. صورة بتعليق: وتعني تلك الصور المصحوبة بتعليق مع الصورة يوضح بعض التفاصيل بحيث يوضح الظروف والأماكن التي التقطت بها الصورة ومصدرها وموضوعها.

ب. صورة بدون تعليق: وتعني تلك الصور التي نشرتها مواقع الدراسة مجردة غير مصحوبة بأي تعليق.

10. **فئات الشكل**: تشتمل على الجزء الخاص بشكل الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزةعام 2023م وإخراجها وعرضها داخل مواقع الدراسة، وهي:

أ. **فئة نوع الصورة من حيث أسلوب عرضها**: وتقسم على عدة أنواع وهي:

1/أ. الصورة المفردة: هي صورة شخصية بورتريه أو لمكان أو قافلة أو غير ذلك المهم أنها صورة واحدة تنشر بمفردها وتؤدي وظيفتها وتستعمل هذه الصور بكثرة في الصحف مع الأخبار.

2/أ. سلسلة صور: وهي سلسلة من الصور عن موضوع واحد من أكثر من وجهة نظر، يتم التقاطها خلال فترات زمنية طويلة ويستخدم هذا النوع بكثرة في المجلات المصورة.

3/أ. المشهد المتعاقب: وهي عبارة عن مشهد أو مجموعة من اللقطات لموضوع واحد من وجهة نظر واحدة وفي فترات زمنية قصيرة.

4/أ. صفحات مصورة: تكون عبارة عن مجموعة صور حول موضوع معين تغطيه من جميع جوانبه، وعادة ما تستخدم في بعض المناسبات العامة والمعروفة.

ب. **فئة الشكل الفني للصورة**: وهو الشكل الهندسي الذي تظهر فيه الصورة، وهناك عدة أنواع لقطع الصورة، وهي:

1/ب. الشكل المربع للصورة: وهو الشكل الذي تتساوى فيه الأضلاع الأربعة للصورة ويناسب الصورة الشخصية المفردة.

2/ب. الشكل الدائري للصورة: وهي من الأشكال المفضلة والمريحة لبصر القارئ لأنها تجري على إطارها الخارجي دون توقف أو تمييز لبداية أو نهاية مما يعطي الشكل الدائري قوة جذب أكثر.

3/ب. الشكل المستطيل للصورة: وهو الشكل الذي تظهر فيه الصورة متساوية في طول كل ضلعين متقابلين ويستخدم هذا النوع في صور الموضوعات والصور الجمالية والدلالية والخبرية.

4/ب. الأشكال الهندسية غير التقليدية: وهي أشكال هندسية غير تقليدية تستخدمها الصحف في أشكال الصور ومنها المثلث والمعين ومتوازي الأضلاع وشبه المنحرف.

5/ب. الصورة محذوفة الخلفية: وهي تلك الصورة التي يظهر فيها الشكل المراد إظهاره فقط دون باقي الأجزاء غير المهمة داخل كادر الصورة وتتميز بأنها أقدر أشكال الصور عل إبراز الحركة والتركيز.

11. **فئة حجم الصورة**: ويقصد بها حجم الصورة نفسها وامتدادها في المواقع الإلكترونية، وتتضمن:

أ. الصورة الصغيرة: هي الصورة التي تقع على عمود واحد.

ب. الصورة المتوسطة: هي الصورة التي تمتد على عمودين أو ثلاثة.

ج. الصورة الكبيرة: هي الصورة التي تمتد على أربعة أعمدة فأكثر.

12. **فئة موقع الصورة داخل الموقع الإلكتروني**: وتعني المكان الذي توضع عليه الصورة الصحفية ويشتمل على:

أ. الواجهة الرئيسية: وهي الصور التي نشرتها مواقع الدراسة على الواجهة الرئيسية لكل موقع وليس داخل التبويبات والتقسيمات الداخلية.

ب. الواجهات الداخلية: وهي الصور التي نشرتها مواقع الدراسة داخل التبويبات والتقسيمات الداخلية لكل موقع من مواقع الدراسة.

13. **موقع الصورة في الموضوع:** وهي الفئات الشكلية التي توضح مدى الاهتمام بعرض الموضوع حيث تؤدي دراسة موقع المادة موضع التحليل في الوسيلة الإعلامية ومقارنتها بالأهمية النسبية لكل موقع وتتضمن:

أ. أعلى الموضوع: ويقصد به موقع الصورة الصحفية أعلى الموضوع أو الخبر الذي وردت فيه بحيث تكون مستهل نظر القارئ قبل قراءة نص الخبر أو الموضوع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

ب. أسفل الموضوع: ويقصد به موقع الصورة الصحفية أسفل الموضوع أو الخبر الذي وردت فيه بحيث تكون في نهاية نص الخبر أو الموضوع.
ج. أحد جانبي الموضوع: ويقصد به موقع الصورة الصحفية على أحد جانبي الموضوع أو الخبر يميناً أو يساراً بحيث تكون مرافقة لنص الخبر أو الموضوع.
د. وسط الموضوع: ويقصد به موقع الصورة الصحفية وسط الموضوع أو الخبر الذي وردت فيه بحيث تتوسط الصورة نص الخبر أو الموضوع.

14. **فئة موقع التعليق على الصورة**: وتعني كتابة التعليق والشرح على الصورة وهو ما يطلق عليه تحرير الصورة الصحفية وكلام الصورة يعرف الأشخاص والماكن ويفسر العلاقات ويحدد وقت وقوع الحدث ويشتمل على:

أ. أسفل الصورة: يقصد به أن يكون التعليق على الصورة يكون أسفلها.
ب. أعلى الصورة: يقصد به أن يكون التعليق على الصورة يكون أعلاها، وبعض المخرجين الصحفيين يعتبرونه ضعيفاً لاعتماد عين القارئ على الصورة الأكثر وزناً وثقلاً من الكلام نفسه.
ج. الجانب الأيمن للصورة: وتعني أن التعليق على الصورة يتم وضعه على جانب الصورة الأيمن باعتبار مسار هين القارئ باتجاه الكتابة من اليمين إلى اليسار وعدم تشتتها.
د. الجانب الأيسر للصورة: وتعني أن التعليق على الصورة يتم وضعه على جانب الصورة الأيسر.
ه. على الصورة نفسها: هو التعليق الذي يتم تفريغه داخل الصورة ليصبح جزءا منها كأنهما وحدة بصرية واحد.

15. **فئة استخدام الألوان**: والألوان هي من العناصر المهمة في جذب انتباه الجمهور من أجل التأثير فيه، وتنقسم إلى:

أ. صورة ملونة: إدخال الألوان إلى الصورة الصحفية يضفي عليها المزيد من الواقعية والمزيد من جذب بصر القارئ ودعم موقف الصحيفة والتنافس في مواجهة وسائل الإعلام الأخرى.
ب. صور غير ملونة: وهي الصور التي نشرتها مواقع الدراسة وتكون غير ملونة "أبيض وأسود".

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتمثل مجتمع الدراسة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية الصادرة في فلسطين بكافة مستوياتها وأجندتها، وترتكز عينة الدراسة على موقعين أساسيين هما:

وكالة معاً: وهي مؤسسة إعلامية غير ربحية تأسست عام 2002م بهدف تعزيز الإعلام المستقل في فلسطين وتمثلت في "شبكة معاً" كيان مشترك يضم عدداً من الصحفيين المستقيلين في أنحاء فلسطين بما في ذلك تسع محطات تلفزة محلية وتسع محطات إذاعية، وانطلقت في عام 2005م "وكالة معاً" للعمل على التقارير الإخبارية والموضوعات المميزة والتحقيقات الصحفية والتحليلات الإخبارية السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية من كافة محافظات فلسطين وذلك عبر موقع (www.maannews.net).

موقع دنيا الوطن:تأسسعام 2003م كأول صحيفة إلكترونية فلسطينية تهتم بالشأن الفلسطيني وتواكب الأحداث المحلية والعربية والدولية، وبعد عشر سنوات من تأسيسها تصدرت المركز الأول في فلسطين بالنسبة للزوار وفق موقع إليكسا، حيث فتحت باب المشاركة والحوار وإبداء الرأي أمام الجمهور دون قيود، كما واطلقت في عام 2013م عدداً من الصفحات المتخصصة التابعة لها عبر شبكات التواصل الاجتماعي لمتابعة الأخبار السياسية والاقتصادية والفنية والرياضية عبر موقعها (www.alwatanvoice.com)، وذلك للاعتبارات الآتية:

يُعد هاذان الموقعان من كبرى المواقع الفلسطينية، ويمثل كل منهما رمزاً وكياناً إعلامياً قائماً بذاته من خلال امتلاكه كادراً إعلامياً مؤهلاً وإمكانيات مهنية وتحريرية وإخراجية عالية، ولهما جمهورهما العريض في محافظات فلسطين والخارج من كافة الشرائح والمستويات، كما يتميزان بالسرعة في نقل الخبر والتحديث

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

المستمر والتنوع اللافت في الآراء والأفكار، بالإضافة كونهما الأكثر انتشاراً ومتابعة في فلسطين حسب إحصائيات موقع إليكسا، لتميزهما في نقل الأحداث على مدار الساعة وخاصة وقت الأزمات والحروب والصراعات.

العينة الزمنية:

تم اختيار الشهر الأول من الحرب على غزة عام 2023م خلال الفترة الزمنية الواقعة من 7 أكتوبر 2023م وحتى 7 نوفمبر 2023م عبر حصر جميع الصور التي طرحها موقعي الدراسة بما يخص الحرب الإسرائيلية على غزة في هذا الشهر.

وحدات التحليل والقياس والعد:

وحدات التحليل: تم اختيار الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ووحدة الموضوع والفكرة كوحدات للتحليل.

أسلوب القياس والعد: تم استخدام معيار التكرار كأسلوب للعد، حتى نتمكن من ترتيب أولويات موقعي الدراسة فيما يتعلق بالصور المتناولة حول الحرب الإسرائيلية على غزة عام 2023-2024م.

إجراءات الصدق والثبات:

إجراءات الصدق: يعد اختبار الصدق أداة تقيس فعلاً ما يراد قياسه، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتخذة في التحليل كاختيار العينة، ووضع الفئات وتحديدها تحديداً واضحاً ودقيقاً، بالإضافة إلى درجة الثبات في التحليل[1]، ولتحقيق عنصر الصدقتمالتحديد الدقيق لفئات وأدوات تحليل المضمون ووحدات التحليل التي تتلاءم وطبيعة الدراسة بما يكفل تحقيق أهدافها، والإجابة عن تساؤلاتها، ومن ثم تصميم استمارة تحليل المضمون بدقة ووضوح، وتم عرضهاعلى مجموعة من المحكمين الخبراء من أساتذة الإعلام•، حيث تمت الاستفادة من ملاحظاتهم وإجراء تعديلات عليها.

اختبار الثبات:وهو متعلق بأداة جمع المعلومات والبيانات، ويقصد به "التأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر بدرجة عالية من الدقة، والحصول على نتائج متطابقة أو متشابهة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في جمع المعلومات نفسها أو في قياس الظاهرات أو المتغيرات نفسها، سواء من المبحوثين أنفسهم أو من مبحوثين آخرين، وسواء استخدمها باحث واحد أو عدة باحثين في أوقات وظروف مختلفة"[2].وقد تم إعادة تحليل المضمون، لعينة جزئية من العينة الأصلية بلغ قوامها 15 يوماً من موقعي الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة.

"ويحسب الثبات بين المرمزين بأكثر من طريقة من أشهرها طريقة هولستي، الذي يقيس مدى الثبات في تحليل البيانات الاسمية في ضوء نسب الاتفاق بين المرمزين"، ويتم ذلك باستخدام المعادلة الآتية[3]:

$$\text{ثبات هولستي} = \frac{2\text{ت}}{\text{ن}1 + \text{ن}2}$$

حيث إن (ت) هي عدد الحالات التي يتفق فيها المرمزان، و(ن 1) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (1)، و(ن 2) هي عدد الحالات التي قام بترميزها المرمز رقم (2).

---

(1)Wimmer& Dominick, Mass Media Research: An Introduction, 9th Edition, P.154.

• تم تحكيم الاستمارةمن قبل: أ. د. أحمد عرابي الترك: أستاذ الصحافة والإعلام المشارك بالجامعة الإسلامية بغزة، ود. أمينة زيارة: دكتوراه في الخطاب الصحفي، المملكة المغربية.

(2)حسين، بحوث الإعلام، ص ص309-310.

(3)زغيب، مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، ص159.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

وتم مقارنة نتائج التحليل مع بعضها، وكانت النتائج على النحو الآتي:

- **موقع وكالة معاً:**

– فئة اتجاه الصورة: بلغ عدد الصور التي خضعت للدراسة (210) صورة موزعة على النحو الآتي: بلغت تكرارات الاتجاه السلبي (150) موضوعاً، والاتجاه الإيجابي (45)، والمحايد (15).

– وفي الإعادة بلغ عدد الصور التي خضعت للدراسة (210) موضوعاً موزعة على النحو الآتي: بلغت تكرارات الاتجاه السلبي (150) موضوعاً، والاتجاه الإيجابي (43)، والمحايد (17).

– وبهذا يتبين وجود فرق في التحليلين:

الاتجاه السلبي: 150-150=0

الاتجاه الإيجابي: 45-43=2

الاتجاه المحايد:17-15=2

وهذا يعني وجود اتفاق بين التحليلين في فئات الموضوعات التسعة بما مجموعه 206.

وبالتعويض عن المعادلة الإحصائية الخاصة بمعامل التوافق المذكورة أنفاً:

$$0.98 = \frac{412}{420} = \frac{206 \times 2}{210 + 210}$$

أي نسبة توافق اتجاه الصور:98%

وبإتباع الأسلوب نفسه والخطوات نفسها مع الفئات الأخرى جاءت النتائج على النحو الآتي:

- نسبة توافق فئة الموضوعات: 97.7%
- نسبة توافق فئة أهداف نشر الصورة: 96.1%
- نسبة توافق فئة المصادر الصحفية: 96.9%
- نسبة توافق فئة الشخصيات المحورية: 94.4%
- نسبة توافق فئة دلالات الصورة: 96.1%
- نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي: 98.3%
- نسبة توافق فئة نوع الصورة: 94.8%
- نسبة توافق فئة التعليق على الصورة: 95%
- نسبة توافق فئة موقع التعليق على الصورة: 98.7%
- نسبة توافق فئة أسلوب عرض الصورة: 97%
- نسبة توافق فئة الشكل الفني للصورة: 97.4%
- نسبة توافق فئة حجم الصورة: 93.5%

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

- نسبة توافق فئة موقع الصورة: 98.7%
- نسبة توافق فئة مكان الصورة: 96.6%
- نسبة توافق فئة لون الصورة: 98.3%

وبهذا يكون معامل الثبات في وكالة معاً:

$$\%96.4 = \frac{+94.8 +93.8 +96.1 +94.4 +96.9 +96.1+97.7+98 \quad 98.3+96.6+98.7+93.5+97.4+97+98.7+95}{16}$$

- **موقع دنيا الوطن:**

- نسبة توافق اتجاه الصور: 98.5%
- نسبة توافق فئة الموضوعات: 98%
- نسبة توافق فئة أهداف نشر الصورة: 96.3%
- نسبة توافق فئة المصادر الصحفية: 95.4%
- نسبة توافق فئة الشخصيات المحورية: 93.7%
- نسبة توافق فئة دلالات الصورة: 97.1%
- نسبة توافق فئة النطاق الجغرافي: 98.5%
- نسبة توافق فئة نوع الصورة: 98%
- نسبة توافق فئة التعليق على الصورة: 93%
- نسبة توافق فئة موقع التعليق على الصورة: 97.2%
- نسبة توافق فئة أسلوب عرض الصورة: 95.1%
- نسبة توافق فئة الشكل الفني للصورة: 97.7%
- نسبة توافق فئة حجم الصورة: 95.4%
- نسبة توافق فئة موقع الصورة: 96.2%
- نسبة توافق فئة مكان الصورة: 97%
- نسبة توافق فئة لون الصورة: 98.3%

وبهذا يكون معامل الثبات في موقع دنيا الوطن:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

$$\%96.6 = \frac{97.7+95.1+97.2+93+98+98.5+97.1+93.7+95.4+96.3+98+98.5}{98.3+97+96.2+95.4+} \over 16$$

معامل الثبات في موقعي الدراسة $\%96.5 = \frac{96.6+96.4}{2}$

أي أن نسبة الاتفاق بلغت 96.5% وهي نسبة مرتفعة في البحوث الإعلامية.

الدراسات السابقة:

بعد التعمق في المشكلة البحثية قمنا بإجراء دراسة مسحية لأهم الدراسات المرتبطة بالموضوع بدرجة أو بأخرى، حيث تم عرض الدراسات السابقة وفقاً للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم من خلال:

أ. دراسات خاصة بالصورة الصحفية:

1. **دراسةعبد الرازق (2023م):**هدفت الدراسة إلى التعرف على الصورة الصحفية سيميائياً، ومعرفة مصدر ونوع الصور الصحفية لتغطية مؤتمر المناخ، وإجراء التحليل السيميائي للصورة الصحفية لهذا المؤتمر في المواقع العربية والعالمية، وتنتمي للبحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي الذي اعتمد على استمارة التحليل السيميائي للصور الصحفية خلال الفترة الزمنية الممتدة من 6 حتى 18 نوفمبر 2022م، التي طبقت على مجموعة من المواقع والصحف العربية والأجنبية، وتوصلت الدراسة إلى: تصدر الصور الإخبارية جميع الصور المصاحبة للخبر الصحفي في مواقع وصحف الدراسة، وكانت جميع الصور على شكل مستطيل، وبخلفيات لونية متشابهة إلى حد ما، وبينت أن المواقع وظفت شعار مؤتمر المناخ في الصور الصحفية بنسبة متساوية تقريباً،وتم التركيز على المركز في الصور الصحفية سواء في مواقع الدراسة[1].
2. **دراسة عبد الرحمن (2022م):** هدفت الدراسة إلى تحديد دلالات التغطية الصحفية المصورة لأزمة سد النهضة الأثيوبي بالتطبيق على عينة عمدية من المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 أغسطس وحتى 30 سبتمبر 2022م، من خلال التحليل السيميولوجي، واعتمدت الدراسة على البحوث الوصفية مستخدمة منهج المسح الإعلامي، وخلصت الدراسة إلى أن: الصور الخبرية حازت على المرتبة الأولى بنسبة 54.3% تلاها الصور الموضوعية بنسبة 35.4%، وبينت أن المواقع الإلكترونية تركز على وكالات الأنباء العالمية كمصادر صحفيةللصور بنسبة 41%، استخدام مواقع صحف الدراسة لعدد من الرموز والعلامات والدلالات التي مثلت علامة مميزة مثل أعلام الدول أطراف النزاع، والورود، والسلاح، والزى العسكري، والسماء الملبدة بالغيوم، وكشفت عن أن مواقع صحف الدراسة استخدمت الألوان ووظفتها في الصور بشكل مخطط[2].
3. **دراسة حسن (2022م):** سعت الدراسة إلى التعرف على كيفية تأطير المواقع الإلكترونية للصحف المصورة المنشورة في الانتخابات الرئاسية لعام 2018م، ودلالة ذلك من خلال تحليل محتوى الصور الصحفية في صحف الدراسة والتعرف على أنواع الأطر المستعملة فيها، وتوصلت الدراسة إلى: أن إطار "البروز" طغى على التغطية المصورة للانتخابات الرئاسية المصرية 2018م في صحف الدراسة، تلاه إطار الدعم والمساندة ثم

([1])عبد الرازق. سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية.
([2]) عبد الرحمن. سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، ص515-556.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الإطار التعريفي تلاه الإطار العام، وأظهرت أن صحف الدراسة اعتمدت على المراسلون في المشاركة أولاً ويتبعه المصورون ثم الصور الأرشيفية، واعتمدت الصحف الالكترونية على قالب الخبر في تغطيتها المصورة للانتخابات الرئاسية[1].

4. **دراسة رشيد (2020م):** هدفت الدراسة إلى معرفة مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى لجريدة الصباح العراقية، ورصد أنواع الصور المستخدمة في الصفحة الأولى والفئات التي احتواها المضمون في الصفحة الأولى، وهي دراسة وصفية استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره تحليل المضمون لأعداد من صحيفة الصباح العراقية، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2018م وحتى 31 يناير 2018م، وتوصلت الدراسة إلى حصول الصور الإخبارية على المرتبة الأولى بنسبة 73.2%، وتلاها الصورة الشخصية بنسبة 12.8%، وبينت أن مضمون الصورة التي تتحدث عن إعادة اعمار المدن المحررة جاءت بالمركز الأول بنسبة 11.5%، واقتصار الجريدة على استخدام الأذن اليسرى لعرض محتويات لصفحات الداخلية[2].

5. **دراسة إبراهيم وآخرون (2020م):**هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الصورة في معالجة قضايا البيئة، وتأثير الصورة في تنمية اتجاهات إيجابية نحو البيئة لدى الجمهور، وجمعت بيانات الدراسة عن طريق استمارة التحليل التي طبقت على صحف "الأخبار والوفد والوطن" خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يناير 2016م وحتى 31 ديسمبر 2016م، ومقياس الاتجاهات البيئية الذي طبق على 60 من القراء، وتوصلت الدراسة إلى أن صحف الدراسة اهتمت بنشر الصور الملونة بنسبة 99.1%، وبينت ان أغلب الصور المصاحبة للقضايا البيئية حصلت على اتجاه سلبي بنسبة 84.7% فيما كانت الإيجابية 15.3%، وكانت الصور بدون مصدر معتمد بنسبة 58.2%[3].

6. **دراسة حنادر (2019م):**تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الدلالات التي تضمنتها صورة إيلان الكردي "الغريق السوري في السواحل التركية" من خلال تحليلها لغوياً وصورياً؛ وانعكاس ذلك على النص الإعلامي،معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً أداة الملاحظة لبعض مصوري الصحف المحلية الجزائرية، وتوصلت الدراسة إلى: أن صورة إيلان السوري تمكنت من إبراز مأساة الأسر السورية نتيجة الحرب الدائرة هناك، كما نجح المصور في نقل حدث كبير يوحي بالوضع المتردي لجزء مهم من البلاد العربية، وأجمع مصورو الصحف الوطنية على دقة واحترافية المصور من جهة وجمالية الصورة وإن كانت تحمل بعداً مأساوياً من جهة أخرى[4].

7. **دراسة الدلو وأبو مزيد (2018م):**هدفت الدراسة إلى التعرف على سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس كما يعكسها خطاب الصحف الفلسطينية اليومية والكشف عن أهم قضاياها وأنواعها والأساليب التي استخدمت لإبرازها، والقوى الفاعلة المتضمنة فيها، وتدخل ضمن البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحيودراسة العلاقات المتبادلة ومنهج تحليل الخطاب وتم جمع البيانات من خلال استمارة تحليل المضمون وأدوات تحليل الخطاب بالتطبيق على صحيفتي الحياة الجديدة وفلسطين خلال الفترة الزمنية الواقعة بين 4 أكتوبر 2015م وحتى 3 ديسمبر 2015م، وتوصلت الدراسة إلى أن الكوفية جاءت في طليعة الدلائل الصريحة للصورة الصحفية تلاه علم فلسطين، وبينت أن الصورة الإخبارية التابعة احتلت المركز الأول بنسبة 69.7%، وأن الصور في الصفحات الداخلية جاءت بالمركز الأول بنسبة 80.9%، اما الصور غير الملونة فكانت بالترتيب الأول بنسبة 55.9%، أما الصور المنشورة بتعليق فكانت بالمركز الأول بنسبة 98.1%[5].

([1])حسن. علاف المرشحة للانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2018م، دراسة تحليلية لعينة من مواقع الصحف الإلكترونية.
([2]) رشيد. مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى (جريدة الصباح أنموذجاً).
([3])إبراهيم وآخرون، دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور: دراسة تحليلية.
([4])حنادر،دلالة الصورة الفوتوغرافية في الصحافة الجزائرية وأثرها على النص المكتوب: قراءة في رؤية المصور الصحفي لصورة إيلان الكردي، ص ص621-628.
([5])الدلو وأبو مزيد. سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص64-100.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

8. **دراسة الداخلي (2017م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في موقعي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، ورصد موضوعات الصور المصاحبة لهذه الأنشطة ومصادرها ونطاقها الجغرافي وكتابة الشرح عليها، وتنتمي للدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وأسلوب المقارنة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير حتى 31 مارس 2015م باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن موقعي الدراسة اعتمدا على وكالات الأنباء في الحصول على الصور الصحفية بنسبة 42% ومن ثم بدون مصدر بنسبة 21%، وبينت أن الصور الصحفية التي عالجت موضوعات دولية كانت الأبرز بنسبة 35.5%، تلاها المحلية والعربية بنفس النسبة 25.5%، وأن الصور الموضوعية حصلت على المرتبة الأولى بنسبة 75%، وأن موقعي الدراسة لم يعطيا أهمية لشرح الصورة الصحفية بنسبة 85%[1].

9. **دراسة ثروت (2017م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الموجهة باللغة العربية، وكيفية توظيف الصور وتفسير دلالاتها، وهي من الدراسات الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي والأسلوب المقارن، وتم جمع البيانات عن طريق أداة تحليل الأطر والتحليل السيميولوجي، خلال الفترة الزمنية الممتدة من سبتمبر إلى ديسمبر 2016م، وتوصلت الدراسة إلى أن الصورة الإيحائية كانت الأكثر استخداماً لدى مواقع الدراسة، وبينت أن بعض الصور في المواقع المحلية المصرية لم تحسن استخدام الصور في نقل الرسالة الإعلامية فكانت غير معبرة ولا تحمل دلالات معينة ومعظمها إخبارية تقريرية، والألوان لم توظف كما ينبغي في الصور وفق دلالاتها، والصورة المستطيلة هي المستخدمة طوال فترة التحليل، ومعظم الصور لم تحدد مصدرها[2].

10. **دراسة صلاح الدين (2015م):** تتحدث هذه الدراسة عن دلالات الصور الصحفية (الفوتوغرافية)، للأزمة الراهنة في القطر العربي السوري، وذلك في دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي القدس الفلسطينية، ويديعوت أحرونوت "الإسرائيلية"؛ خلال الفترة الزمنية الممتدة ما بين عامي 2013- 2014م، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على الوكالات الدولية في التغطية المصورة للأزمة السورية بنسبة 73.7%، وأكدت على أن صحف الدراسة ركزت على الصور غير الملونة بنسبة 64.5%، كما وركزت صحيفتي الدراسة على الصورة الخبرية المستقلة بنسبة كبيرة بلغت 63%[3].

ب. دراسات خاصة بالعدوان على غزة:

1- **دراسة حسين (2024م):** هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل المعاني الدلالية الكامنة للصورة التي تستخدمها مؤسسة الأزهر الشريف على صفحتها الرسمية في إدانة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة أكتوبر 2023م، ودراسة تفاعلية المستخدمين نحو المحتوى المقدم من جهة أخرى، وهي من البحوث الوصفية التي استخدمت منهج تحليل الخطاب السيميولوجي، تطبيقاً على الصفحة الرسمية للأزهر الشريف خلال الفترة الزمنية الممتدة من 7 أكتوبر وحتى 8 نوفمبر 2023م، وتوصلت الدراسة إلى: جاءت دلالة الظلم والقمع والوحشية في مقدمة دلالة الصور عينة الدراسة، وتنوعت الرسائل اللسانية التي تحدثت عنها الصور أولها التحية والتقدير من الأزهر الشريف للشعب الفلسطيني على صموده وبسالته، ثم حث الأمم والشعوب العربية والإسلامية على تقديم

(1) الداخلي. دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية: دراسة سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، ص ص145-194.
(2)ثروت. دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلانية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، ص ص95-168.
(3) صلاح الدين. دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت "الإسرائيلية": دراسة مقارنة..

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

المساعدات والتبرعات والمعونات الإنسانية للشعب الفلسطيني، وبعدها تنديد الأزهر للحكومات العربي والإسلامية للوقوف بجانب السعب الفلسطيني ضد العدوان، وتم توظيفالألوان في الصور بشكل واضح[1].

2- **دراسة علماويوعمراوي (2022م):**هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية معالجة قناة الجزيرة للعدوان على غزة خلال مايو 2021م من خلال التقارير التلفزيونية، وأهم القضايا المعالجة، وهي من البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون الذي طبق على عينة قوامها 3 تقارير تلفزيونية تم اختيارها بطريقة قصدية خلال الفترة الممتدة من 17 مايو وحتى 23 مايو، وتوصلت الدراسة إلى: تركيز تغطية قناة الجزيرة في تقاريرها على القضايا العسكرية، وتبنت قناة الجزيرة صفة الحيادية في التقرير الأول لأنه يوضح كيف تم تدمير الأبراج فقط، بينما في التقرير الثاني كانت مؤيدة لقصف الفصائل الفلسطينية للكيان الصهيوني، فيما عارضت في التقرير الثالث استهداف الكيان الصهيوني للأبراج والمقرات الإعلامية، اعتمدت قناة الجزيرة في التقرير الأول على المراسل الصحفي بينما في التقرير الثاني اعتمدت علىوكالات الأنباء ومتحدث للكيان الصهيوني العسكري والمجموعات المسلحة[2].

3- **دراسة فودة (2022م):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة وسمات أطرمعالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو 2021م، وموضوعاتها والشخصيات المحورية، وهي من البحوث الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الإعلامي وفي إطاره تحليل المضمون والأطر الخبرية والمنهج المقارن وفي إطاره العلاقات المتبادلة، تطبيقاً على صحيفة الرياض السعودية، والإندبندنت البريطانية والواشنطن بوست الأمريكية خلال الفترة الممتدة من 10 مايو إلى 10 أغسطس 2021م، وتوصلت الدراسة إلى: حظيت الصور الموضوعية على المركز الأول بنسبة 27.3%، ثم بدون صورة بنسبة 14.2%، وبينت أن مدينة القدس تقدمت النطاق الجغرافي بنسبة 37.9% تلاها قطاع غزة بنسبة 28.2%، وجاء المسؤولون الرسميين على رأس مصادر المعلومات بنسبة 24.7%، أما بالنسبة للمصادر الصحفية فكان الاعتماد الأكبر على وكالات الأنباء بنسبة 25.8%[3].

4- **دراسة حرب (2021م):** هدف البحث إلى التعرف على التأطير الإخباري في قناة i24 الإسرائيلية الناطقة باللغة العربية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2021م، من خلال تحليل برنامج هذا المساء بالقناة، واستخدم البحث منهج المسح الإعلامي، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون لحلقات البرنامج في الفترة من 5 مايو2021م وحتى 4 يونيو2021م، وأوضح البحث اهتمام البرنامج بإطلاق صواريخ الفصائل الفلسطينية بشكل ملحوظ، يليها العمليات العسكرية الإسرائيلية، واعتماد البرنامج على المراسلين بشكل كبير كمصدر للمادة الخبرية المتعلقة بالعدوان، وأثبت أن الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في تغطية العدوان الإسرائيلي، وأن الانتقاء كان أهم آليات وأدوات التأطير التي اعتمد عليها البرنامج في تأطير موضوعات العدوان الإسرائيلي يليه الاستبعاد والإغفال ثم عرض الأرقام والإحصاءات[4].

5- **دراسة بسيوني (2021م):**هدفت الدراسة إلى التعرف على سيميائية التغطية الصحفية المصورة للعدوان الإسرائيلي على غزة في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية خلال شهر مايو 2021م، وذلك من خلال إجراء تحليل كمي وكيفي لمضمون هذه الصورة عن طريق الاستعانة بأداة التحليل السيميولوجي للعلامات الظاهرة والكامنة في الصور الصحفية المنشورة بمواقع "الأهرام المصرية، والرياض السعودية، والواشنطن بوست الأمريكية، والتايمز البريطانية"، وذلك في الفترة من 10 إلى 21مايو 2021م، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي والأسلوب الكيفي، وتوصلت الدراسة إلى: حازت الصور الصحفية مجهولة المصدر على المرتبة الأولى بنسبة

([1])حسين. سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً، ص ص806-854.

([2])علماويوعمراوي. آليات التأطير الإعلامي في التقارير التلفزيونية وأثره على المصداقية في نقل الأخبار: دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بتغطية قناة الجزيرة للعدوان على غزة خلال شهر مايو 2021م.

([3])فودة. أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو 2021م: دراسة تحليلية،ص ص299-367.

([4]) حرب. التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في قناة i24 الإسرائيلية، ص ص7-30.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

25%، وأن الصور الموضوعيةجاءت في المركز الأول بنسبة 88.5%، ونالت صور قصف المباني والمؤسسات الترتيب الأول بنسبة 32.8%[1].

6- **دراسة المكينزي (2017م):**هدفت الدراسة على التعرف على معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة 2014م، وأبرز موضوعاتها ومصادرها وفنونها الصحفية، وهي من البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون على صحف الرياض وعكاظ والوطن عبر عينة حصرية العدوان على غزة الممتدة من 8 يوليو إلى 31 أغسطس 2014م، وتوصلت الدراسة إلى: تصدر الاتجاه الإيجابي لمضامين الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية بنسبة 60%، وجاء النطاق الجغرافي العربي في المرتبة الأولى بنسبة 45.4%، وشكلت شخصية رجال الفصائل النسبة الأعلى بنسبة 37.1%، ثم الشخصيات الفلسطينية بنسبة 2.8%، وكانت الصفحات الداخلية هي الأكثر اهتماماً لنشر الموضوعات بنسبة 84.8%[2].

7- **دراسة المنيراوي (2017م):**هدفت الدراسة إلى تحليل طبيعة وسمات واتجاهات الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة 2014م في صحف الدراسة، والعوامل المؤثرة فيها، وهي من البحوث الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي، ودراسة العلاقات المتبادلة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون بالتطبيق على صحف"الأهرام المصرية، الدستور الأردنية، والنهار اللبنانية"، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يوليو إلى 10 سبتمبر 2014م، وخلصت الدراسة إلى: إن موضوع الشجب والتنديد الدولي والعربي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة 10.6%، وجاءت المجازر الإسرائيلية بنسبة 8.3%، وغلبة الاتجاه المعارض للموضوعات وجاء بنسبة 52.2%، واعتمدت صحف الدراسة على وكالات الأنباء العالمية في الحصول على المعلومات بنسبة 29.4%، وتصدرت الشخصيات العربية كشخصيات محورية في العدوان بنسبة 36.3%[3].

8- **دراسة علاونة والزعبي (2017م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المعالجة الصحفية لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في الصحافة الأردنية اليومية، في الفترة الممتدة ما بين 8 تموزوحتى 26 آب 2014م، بالاعتماد على منهجي المسحي والمقارن، تطبيقاً على مضمون جميع أعداد صحيفتي الرأي والسبيل خلال فترة العدوان، وتوصلت إلى: اعتمدت صحيفتي الدراسة على مصدر الصحيفة نفسها بنسبة 46.9%، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة 17.3%،لجأت صحيفتي الدراسة إلى استخدام ثمانية أنواع من الأطر الإعلامية خلال معالجتها للعدوان الإسرائيلي على غزة، جاء في مقدمتها إطار الصراع بنسبة 65.3%[4].

9- **دراسة زيارة (2016م):**هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان (الإسرائيلي) على غزة عام 2014م، ومعرفة ترتيب أولويات صحف الدراسة إزاء قضايا العدوان على غزة، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج تحليل الخطاب، والدراسات المسحية ودراسة العلاقات المتبادلة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارتا تحليل المضمون وتحليل الخطاب الصحفي، وشملت عينة الدراسة على عينة حصرية من الصحف العربية؛ "الراية القطرية، الرأي الأردنية، الأهرام المصرية"، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يوليو إلى 10 سبتمبر 2014م. وخلصت الدراسة إلى: أن موضوعات التنديد والاستنكار تصدرت اهتمام صحف الدراسة الثلاث بنسبة 21.9%، وأن الاتجاه السائد للموضوعات التي ركزت على العدوان هو "المعارض" بنسب 45.4%، وأن أطروحة "المجازر والمذابح الإسرائيلية" حظيت بأكبر نسبة من بين جميع الأطروحات في صحف الدراسة الثلاث بنسبة 18.2%، وتلاها أطروحة "العجز العربي والدولي" بنسبة 14.9%[5].

10- **دراسة عيسى (2015م):**هدفت الدراسة إلى معرفة الأطر الخبرية التي استخدمها موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية في تغطيته لأحداث العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، ورصد آليات وأدوات التأطير والشخصيات المحورية، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية،

([1]) بسيوني. سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو 2021م في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية،ص ص1158-1220.

([2])المكينزي. معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص70-101.

([3])المنيراوي. الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة.

([4]) علاونة والزعبي. المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في الصحافة الأردنية اليومية.

([5])زيارة. الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، دراسة تحليلية مقارنة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، خلال المدة الزمنية الممتدة من 8 يوليو 2014م وحتى 26 أغسطس 2014م، وخلصت الدراسة إلى:احتلت أطر الصراع المرتبة الأولى وكان إطار إطلاق الصواريخ الأكثر استخداماً بنسبة 36%، في إطار المسؤولية حمل موقع الصحيفة المسؤولية لحركة حماس عن اندلاع العدوان بنسبة 64%، وكانت الشخصيات الإسرائيلية أكثر الشخصيات المحورية استخداماً بنسبة 37.2%، وجاءت بعدها بفارق بسيط الشخصيات الفلسطينية ثم الدولية[1].

11- **دراسة أبو عرقوب (2015م):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تغطية الإعلام "الإسرائيلي" للحرب على غزة 2014م؛ في صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، ومعرفة أبرز الموضوعات التي تطرقت لها، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهج الدراسات المسحية، ودراسة الحالة، وجمعت بيانات الدراسة باستخدام أداة استمارة تحليل المضمون، على عينة حصريةمن صحيفة يديعوت أحرونوت" نُشرت خلال العدوان على غزة عام 2014م، وخلصت الدراسة إلى: أنه اعتمدت "يديعوت أحرونوت" في مصادرها الصحفية في أغلبها على المصادر العسكريةبنسبة 75%، وكان هنالك تجاهل واضح للمصادر الفلسطينية خلال تغطية الحرب، وبينت أن المواد التي نُشرت هدفت إلى تصوير "إسرائيل" على أنها دولة ضعيفة، راحت ضحية صواريخ غزةبنسبة 62%[2].

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت محوريين أساسيين حول "الحرب على غزة والصورة الإعلامية" تبين أن جميعها تشابهت في اعتمادها على البحوث والوصفية والمنهج المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون والمنهج المقارن وفي إطاره أسلوب العلاقات المتبادلة، واستخدام أداة استمارة تحليل المضمون لجمع بيانات الدراسة ما عدا بعض الدراسات التي استخدمت منهج تحليل الخطاب مثل دراسة (زيارة 2016م)، ودراسة (الدلو وأبو مزيد 2018م)، و(حسني 2024م)، وهناك دراسات اعتمدت منهج دراسة الحالة مثل دراسة (أبو عرقوب 2015م).

واختلفت مع بعض الدراسات التي استخدمت التحليل السيميولوجي مثل دراسة (عبد الرحمن 2022م) و(ثروت 2017م)، ودراسة (بسيوني 2021م)، وكذلك دراسات استخدمت تحليل الأطر الإعلامية كدراسة (ثروت 2017م)، و(المنيراوي 2017م).

اختلفت مع غالبية الدراسات السابقة في اختيار عينة الدراسة، حيث ركزت الدراسة على المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية فيما اعتمدت الدراسات السابقة على مقارنة تحليلية بين صحف عربية وأجنبية أو صحف أردنية أو جزائرية أو مصرية، وهناك بعض الدراسات ركزت اهتمامها على مواقع تواصل اجتماعي مثل دراسة (حسين 2024م)، والفضائيات كالجزيرة في دراسة (علماويوعمراوي 2022م) وفضائية i24 الإسرائيلية الناطقة بالعربية في دراسة (حرب 2021م).

وفي محور الحرب على غزة، اتفقت الدراسة مع دراسة (حسين 2024م) في دراسة الحرب على غزة عام 2023-2024م، فيما تناولت الدراسات في هذا المحور "حرب 2014م، و2021م".

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة فياختيار المناهج المستخدمة فيها، وفئات التحليل وأدوات جمع البيانات،وطريقة معالجتها للقضايا المختلفة، مما أسهم في تعميق فهم مشكلة الدراسة وبلورتها، مما سهل صياغة الأهداف والتساؤلات، وفي جانب أسلوب المقارنة بين موقعي الدراسة، وكذلك في مناقشة النتائج وتحليلها، وتعزيز مصداقية بعض نتائجها من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

([1])عيسى. الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، دراسة تحليلية، ص ص144-174.

([2])أبو عرقوب. تغطية الإعلام "الإسرائيلي" للحرب على غزة 2014م، صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية كحالة دراسية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

مفاهيم الدراسة:

- **دلالة:** وهي مشتقة من المصدر دل وتجمع على دلالات، والدلالة هي ما يقتضيه اللفظ عند انطلاقه، فالدلالة تشير على الشيء الدالة عليه وتوضح معناه"[1].
- **الصورة الصحفية**: يعرفها مارشال ماكلوهان بأنها تعد إحدى الرسائل الاتصالية الساخنة لأنها تقدم المعلومات الذي يعجز عنها آلاف الكلمات، وهو ما يؤكد أهمية دورها الاتصالي والإقناعي والجمالي"[2].
- **الحرب على غزة عام 2023م**: وهو العدوان الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي ضد محافظات قطاع غزة، عقب اختطاف حركة حماس مئات الأسرى الإسرائيليين، وسقط خلال هذه الحرب ما يقارب 40 ألف شهيد و70 ألف مصاب وتدمير آلاف البيوت والمساجد والجامعات والمؤسسات المدنية والصحية.
- **المواقع الإلكترونية**: هي مجموعة من ملفات الشبكة العنكبوتية ذات الصلة المتشابهة المرتبطة فيما بينهما، والتي قام بتصميمها فرد أو مجموعة منا لأفراد أو إحدى المؤسسات"[3].
- **المواقع الإلكترونية الفلسطينية**: هو إعلام أتاح لكل المستخدمين متابعة المواد الإعلامية المختلفة والمطالعة والمشاهدة وفقاً للمواد المعرفية والوثائق والمواد الفيلمية والصوتية وفقاً لرغبات واحتياجات كل فرد في الوقت الذي يرغب فيه، وأتاح فرصاً للتعبير والتفاعل مع الثقافات الأخرى في أي مكان من العالم"[4].

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول (1): يوضح موضوعات الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

موقعي الدراسة / الموضوعات	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
مجازر الاحتلال	215	20	189	17.6	404	18.8
قصف الاحتلال	155	14.4	149	13.9	304	14.1
تدمير البنية التحتية	115	10.6	155	14.5	270	12.6
عمليات الفصائل	87	8.1	138	12.9	225	10.5
تخويف وترهيب	121	11.2	81	7.5	202	9.4
إخلاء مصابين وشهداء	73	6.8	73	6.8	146	6.8
مواقف دولية	81	7.5	65	6.1	146	6.8
الحرب البرية	55	5.1	64	6	119	5.5
الخسائر الاقتصادية	48	4.5	60	5.6	108	5
مواقف رسمية فلسطينية	32	3	48	4.5	80	3.7
المختطفين الإسرائيليين	22	2	19	1.8	41	1.9
تحركات شعبية	26	2.4	12	1.1	38	1.8
اعتقالات وأسرى	27	2.5	8	0.7	35	1.7
استهداف الصحفيين	18	1.7	11	1	29	1.3
أنفاق الفصائل	2	0.2	0	0	2	0.1
المجموع الكلي	1077	100	1072	100	2149	100

[1](Martin, Practices of Looking; An introduction to Visual Looking, 55.
[2]عبد المجيد وعلم الدين. فن التحرير للجرائد والمجلات،ص156.
[3]تربان. الانترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، ص305.
[4]الشريف. معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسة تحليلية مقارنة، ص73.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

بناء على الجدول السابق تبين أن: موضوع مجازر الاحتلال تصدر موضوعات الصورة الصحفية بنسبة 18.8% تلاها بالمرتبة الثانية موضوع قصف الاحتلال بنسبة 14.1%، وجاء في المرتبة الثالثة موضوع تدمير البنية التحتية بنسبة 12.6%، وفي المرتبة الرابعة موضوع عمليات الفصائل بنسبة 10.5%، وحاز موضوع تخويف وترهيب على المرتبة الخامسة بنسبة 9.4%، تلاها في المرتبة السادسة موضوعا "إخلاء الجرحى والشهداء، ومواقف دولية" بنسبة 6.8% لكل منهما، وجاء في المرتبة السابعة موضوع الحرب البرية بنسبة 5.5%، تلاها في المرتبة الثامنة الخسائر الاقتصادية بنسبة 5%، وحصل موضوع مواقف رسمية فلسطينية على المرتبة التاسعة بنسبة 3.7%، وحل بالمرتبة العاشرة موضوع المختطفين الإسرائيليين بنسبة 1.9%، وتلاها موضوع تحركات شعبية بنسبة 1.8%، ومن ثم موضوع الاعتقالات والأسرى الفلسطينيين بنسبة 1.7%، وبعدها موضوع استهداف الصحفيين 1.3% وفي المرتبة الأخيرة جاء موضوع أنفاق الفصائل بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.1%.

أما في موقع وكالة معاً فقد حاز موضوع مجازر الاحتلال على المرتبة الأولى بنسبة 20%، تلاها بالمرتبة الثانية موضوع قصف الاحتلال بنسبة 14.4%، وجاء في المرتبة الثالثة موضوع تخويف وترهيب بنسبة 11.2% وفي المرتبة الرابعة موضوع تدمير البنية التحتية بنسبة 10.6%، وفي المرتبة الخامسة موضوع عمليات الفصائل بنسبة 8.1%، وحصل موضوع مواقف دولية على المرتبة السادسة بنسبة 7.5%، تلاها في المرتبة السابعة موضوع إخلاء الجرحى والشهداء بنسبة 6.8%، وجاء في المرتبة الثامنة موضوع الحرب البرية بنسبة 5.1%، تلاها في المرتبة التاسعة الخسائر الاقتصادية بنسبة 4.5%، وحاز موضوع مواقف رسمية فلسطينية على المرتبة العاشرة بنسبة 3%، وحل موضوع الاعتقالات والأسرى الفلسطينيين بالمرتبة الحادية عشر بنسبة 2.5%، وتلاها في المرتبة الثانية عشر موضوع تحركات شعبية بنسبة 2.4%، ومن ثم موضوع المختطفين الإسرائيليين بنسبة 2%، وبعدها موضوع استهداف الصحفيين بنسبة 1.7%، وأخيراً موضوع أنفاق الفصائل بنسبة 0.2%.

بينما في موقع دنيا الوطن فقد جاء موضوع مجازر الاحتلال في المرتبة الأولى بنسبة 17.6%، تلاها بالمرتبة الثانية موضوع تدمير البنية التحتية بنسبة 14.5%، وحل في المرتبة الثالثة موضوع قصف الاحتلال بنسبة 13.9% وفي المرتبة الرابعة جاء موضوع عمليات الفصائل بنسبة 12.9%، وفي المرتبة الخامسة موضوع تخويف وترهيب بنسبة 7.5%، وحصل موضوع إخلاء الجرحى والشهداء على المرتبة السادسة بنسبة 6.8%، تلاها في المرتبة السابعة موضوع مواقف دولية بنسبة 6.1%، وجاء في المرتبة الثامنة موضوع الحرب البرية بنسبة 6%، تلاها في المرتبة التاسعة الخسائر الاقتصادية بنسبة 5.6%، وحاز موضوع مواقف رسمية فلسطينية على المرتبة العاشرة بنسبة 4.5%، وحل موضوع المختطفين الإسرائيليين بالمرتبة الحادية عشر بنسبة 1.8%، وتلاها في المرتبة الثانية عشر موضوع تحركات شعبية بنسبة 1.1%، ومن ثم موضوع استهداف الصحفيين بنسبة 1%، وبعدها موضوع الاعتقالات والأسرى الفلسطينيين بنسبة1.7%، فيما غاب موضوع أنفاق الفصائل .

المقارنة بين الموقعين:اتفق موقعا الدراسة في تصدر موضوعات مجازر الاحتلال المرتبة الأولى وجاءت بنسب متقاربة، فيما ركزت وكالة معاً على تواصل القصف الإسرائيلي على قطاع غزة والذي هدفت من وراءه إلى ترهيب وتخويف السكان انتقاماً منها بسبب أحداث السابع من أكتوبر، ثم عكفت على الحديث عن تدمير البنية التحتية، بينما دنيا الوطن أولت اهتمام كبير بالتركيز على الصور التي تنقل كم مشاهد الدمار الذي لحق بالبيوت والأبراج والمساجد والجامعات والمؤسسات التعليمية والحكومية، بالإضافة إلى أنها منحت جل اهتمامها على إنجازات الفصائل وعملياتها خاصة أحداث 7 أكتوبر وخطف مئات الإسرائيليين من مستوطنات الاحتلال المحاذية للقطاع، كما واهتم موقعا الدراسة بعرض الصور التي تتناول المواقف الرسمية الفلسطينية للرئيس محمود عباس والسلطة الوطنية، والحديث عن الاعتقالات اليومية للمواطنين الفلسطينيين في مدن الضفة الغربية والقدس.

مناقشة النتائج:يرى الباحث أن تصدر مجازر الاحتلال نتيجة منطقية بسبب حجم المجازر التي ارتكبتها دولة الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة حيث بلغت مئات المجازر بحق العائلات الفلسطينية التي راح ضحيتها ما يزيد عن 30 ألف شهيد وأكثر من 80 ألف مصاب، ومئات البيوت والأبراج السكنية التي لازالت

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

بعض العائلات تحت ركامها، كما أن حصول قضف الاحتلال على المرتبة الثانية يدعم النتيجة الأولى خاصة مع تدفق آلاف الصور للمواقع الإلكترونية التي تحمل مشاهد للأحزمة النارية والدخان المتصاعد من قوة القصف على جميع محافظات غزة، وتزامن مع طرح هذا الكم الهائل من صور التدميروالإبادة، ومن جانب آخر هناك صور لعمليات الفصائل وإنجازاتها خلال دخولها إلى إسرائيل واختطاف مئات الإسرائيليين كحدث إعلامي يحمل سمة إيجابية من وجهة نظر غالبية المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة زيارة (2016م): "أن أطروحة المجازر والمذابح الإسرائيلية حظيت بأكبر نسبة من بين جميع الأطروحات في صحف الدراسة الثلاث بنسبة 18.2%"[1]. واختلفت في المرتبة مع دراسة المنيراوي (2016م): "جاءت المجازر الإسرائيلية في المرتبة الثانية بنسبة 8.3%[2]".

واختلفت مع ما خلصت إليه دراسة بسيوني (2021م): "نالت صور قصف المباني والمؤسسات الترتيب الأول بنسبة 32.8%"[3].

ووفق نظرية الدراسة "الأجندة الإعلامية فإن "مدى اهتمام الصحيفة بقضايا معينة وإبرازها والتركيز عليها شكلاً ومضموناً تتوقع الصحيفة أو الموقع أن تكون تلك القضايا في مقدمة اهتمامات الجمهور نتيجة لقراءتهم، وهكذا بالنسبة لباقي وسائل الإعلام"[4]، ومن البديهي أن الصحف "توظف إمكانياتها الشكلية كافة (موقع وموضوعات واستخدام العناوين والصور)، والتأثيرية (القالب الصحفي) في سبيل التأكيد على فكرة معينة أو مجموعة من الأفكار في تناول موضوعات الصراع وأطرافه[5].

جدول رقم (2) يوضح أهداف نشر الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / الأهداف	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
كشف جرائم الاحتلال	388	36.7	365	38.3	753	37.5
استعطاف الرأي العام	245	23.2	173	18.2	418	20.8
عرض إنجازات الفصائل	92	8.7	147	15.4	239	11.9
عرض الخسائر الاقتصادية	117	11.1	92	9.7	209	10.4
رصد أعداد الضحايا	110	10.4	75	7.9	185	9.3
استهداف الأطفال والنساء	65	6.2	38	4	103	5.1
مواقف مساندة للقضية الفلسطينية	39	3.7	62	6.5	101	5
المجموع الكلي	1056	100	952	100	2008	100

بناء على الجدول السابق تبين أن: هدف كشف جرائم الاحتلال حاز على المرتبة الأولى بين أهداف نشر الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023م بنسبة 37.5%، تلاها في المرتبة الثانية هدف استعطاف الرأي العام بنسبة 20.8%، وجاء هدف عرض إنجازات الفصائل في المرتبة الثالثة بنسبة 11.9%، وحصل هدف عرض الخسائر الاقتصادية على المرتبة الرابعة بنسبة 10.4%، وتلاها في المرتبة الخامسة هدف رصد أعداد

(1)زيارة. الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، دراسة تحليلية مقارنة.
(2)المنيراوي. الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة.
(3) بسيوني. سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو 2021م في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، ص ص1158-1220.
(4)إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ص272).
(5)حيدر، الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي – العراقي 1990م وحتى مارس 2003م.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الضحايا المدنيين الفلسطينيين بنسبة 9.3%، ومن ثم هدف استهداف الأطفال والنساء بنسبة 5.1%، وأخيراً هدف مواقف مساندة للقضية الفلسطينية بنسبة 5%.

وعلى صعيد موقع دنيا الوطن في حاز هدف كشف جرائم الاحتلال على المرتبة الأولى بنسبة 36.7%، تلاها في المرتبة الثانية هدف استعطاف الرأي العام بنسبة 23.2%، وجاء هدف عرض الخسائر الاقتصادية في المرتبة الثالثة بنسبة 11.1%، وحصل هدف رصد أعداد الضحايا المدنيين الفلسطينيين على المرتبة الرابعة بنسبة 10.4%، وفي المرتبة الخامسة هدف عرض إنجازات الفصائل بنسبة 8.7%، وتلاها في المرتبة السادسة هدف استهداف الأطفال والنساء بنسبة 6.2%، وفي المرتبة الأخيرة هدف مواقف مساندة للقضية الفلسطينية بنسبة 3.7%.

أما في موقع دنيا الوطن فقد تصدر هدف كشف جرائم الاحتلال المرتبة الأولى بنسبة 38.3%، تلاها في المرتبة الثانية هدف استعطاف الرأي العام بنسبة 18.2%، وجاء هدف عرض إنجازات الفصائل 15.3% في المرتبة الثالثة عرض الخسائر الاقتصادية بنسبة 9.7%، وحصل هدف رصد أعداد الضحايا المدنيين الفلسطينيين على المرتبة الرابعة بنسبة 7.9%، وفي المرتبة الخامسة هدف مواقف مساندة للقضية الفلسطينية بنسبة 6.5%، وتلاها في المرتبة الأخيرة هدف استهداف الأطفال والنساء بنسبة 4%.

المقارنة بين الموقعين: اتفق موقعا الدراسة على ترتيب أولوياتهما فما يخص أهداف نشر الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة 2023-2024م، فكان الهدف الأول كشف حجم الاحتلال إلى الرأي العام خاصة ارتكابه مئات المجازر بحق سكان قطاع غزة المدنيين وهدم البيوت على رؤوس ساكنيها وتدمير المساجد والمؤسسات التعليمية والصحية، فقد عكف الموقعان على تحقيق هذا الهدف عبر الصورة الصحفية، ثم تلاها هدف استعطاف الرأي العام بعد كم المجازر التي أودت بحياة عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ وقوة النيران التي تطلقها طائرات الاحتلال، كما أولت اهتمام كبير لعرض إنجازات الفصائل المتمثلة في أحداث السابع من أكتوبر ومن تبعها من عمليات وأطلاق صواريخ.

مناقشة النتائج:

ويرى الباحث بأن أهم أهداف نشر الصورة الصحفية هو نقل المعلومات بشكل مباشر وفعال خاصة أنها تخاطب الحواس البشرية ومن ثم جذب الانتباه لهذه الصور لزيادة تفاعلهم مع محتوى المادة الصحفية، وإحداث تأثير في نفس ومشاعر الجمهور تدفعهم لاتخاذ موقف معين، وهذه الأهداف عمل موقعا الدراسة على تحقيقها من خلال نشر الصور الخاصة بالحرب، فقد اهتم موقعا الدراسة بالكشف عن جرائم ومجازر الاحتلال من خلال عرض صور حجم الدمار والشهداء والركام وحجم النيران والخسائر الاقتصادية وذلك لجذب انتباه الجمهور واستعطافه ومن ثم إحداث تأثير على مشاعره، وفي الجانب الإيجابي اهتمت بعرض صور لإنجازات الفصائل الفلسطينية في الميدان.

جدول (3): يوضح المصادر الصحفية للصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / المصادر	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
بلا مصدر صحفي	321	56.9	99	17.1	420	36.7
أرشيف الموقع	111	19.6	266	46	377	33
مواقع التواصل الاجتماعي	17	3	176	30.4	193	16.9
مصور الموقع	108	19.1	3	0.5	111	9.7
مواقع إلكترونية	3	0.5	32	5.5	35	3
فضائيات	3	0.5	3	0.5	6	0.5
وكالات الأنباء المحلية	1	0.2	0	0	1	0.1
وكالات الأنباء الدولية	1	0.2	0	0	1	0.1

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

بناء على الجدول السابق تبين أن: مجهولية المصدر الصحفي للصورة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة 36.7%، تلاها في المرتبة الثانية أرشيف الموقع بنسبة 33%، وحل في المرتبة الثالثة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 16.9%، وحصل مصور الموقع على المرتبة الرابعة بنسبة 9.7%، وتلاها في المرتبة الخامسة مواقع إلكترونية بنسبة 3%، ومن ثم فضائيات بنسبة 0.5%، وفي المرتبة الأخيرة تشاركت وكالات الأنباء الدولية والمحلية والعربية بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.1% لكل منهما.

أما في وكالة معاً فقد جاء بلا مصدر صحفي في المرتبة الأولى بنسبة 56.9%، تلاها في المرتبة الثانية أرشيف الموقع بنسبة 19.6%، وحل في المرتبة الثالثة مصور الموقع بنسبة 19.1%، وحصل مواقع التواصل الاجتماعي على المرتبة الرابعة بنسبة 3%، وتقاسمت الفضائيات ومواقع إلكترونية المرتبة الخامسة بنسبة 0.5% لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة تشاركت وكالات الأنباء الدولية والمحلية والعربية بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.2% لكل منهما.

بينما موقع دنيا الوطن فقد حل أرشيف الموقع بالمرتبة الأولى بنسبة 46%، تلاها في المرتبة الثانية مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 30.4%، ومن ثم بلا مصدر صحفي بنسبة 17.1%، فيما اشتركت كلاً من "مصور الموقع، ومواقع إلكترونية، والفضائيات" في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.5%، فيما غاب مصدري وكالات الأنباء الدولية والمحلية والعربية.

المقارنة بين الموقعين: تباين اهتمام موقعا الدراسة في اعتمادهما على المصدر الصحفي لصور الحرب على غزة، فكان اهتمام وكالة دنيا الوطن منصباً على أرشيف الموقع ثم صفحات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمصورين الصحفيين في غزة، بينما جاءت غالبية الصور في وكالة معاً بلا مصدر وكانت بنسب مرتفعة مما شكل جانباً سلبياً يؤخذ على الوكالة، وكذلك أرشيف الوكالة كانت بعض الصور التي أدرجت قديمة ومن حروب سابقة وخاصة إطلاق صواريخ الفصائل ونيران القصف وتحركات جيش الاحتلال على الحدود.

ولاحظ الباحث غياب مصورين الموقعين عن الأحداث خاصة أنه جاء بالمرتبة الثالثة في وكالة معاً وبالأخيرة في دنيا الوطن، وهذا يدلل على أن مصوري الموقعين ليسوا مؤهلين للتعامل مع الأزمات والصراعات والحروب مما يدعو إلى ضرورة التدريب والتأهيل للتعامل مع هذه الأزمات.

مناقشة النتائج:

ويرى الباحث أن تصدر الصور مجهولة المصدر يُعد خللاً واضحاً ويؤثر على مصداقية وموثوقية الموقع، وهذا ما يجعلها في دائرة الاتهام "بسرقة مجهود الآخرين"، ولكن في حالة الحرب الشعواء التي كشفت بأن الاحتلال لم يفرق بين صحفي ومواطن عادي ومقاوم فجميعهم في دائرة الاستهداف، ونأت بعض المواقع بكوادرها الصحفية من النزول للميدان والاعتماد على صور الصحفيين في المواقع الإلكترونية الأخرى وشبكات التواصل الاجتماعي عبر الاستعانة بصورهم، فإن أهمية تحديد المصر يضفي قوة على الصورة وضمان الموضوعية في عرض القضية المثارة.

اتفقت هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة بسيوني (2021م): "حازت الصور الصحفية مجهولة المصدر على المرتبة الأولى بنسبة 25%"[1]. ومع دراسة إبراهيم وآخرون (2020م): "كانت الصور بدون مصدر معتمد بنسبة 58.2%"[2].

وتختلف في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة حسن (2022م): "اعتمدت صحف الدراسة على المراسلون في المشاركة أولاً ويتبعه المصورون ثم الصور الأرشيفية"[1]. ومع ما خلصت إليه دراسة علاونة والزعبي

([1]) بسيوني. سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو 2021م في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، ص ص1158-1220.

([2]) إبراهيم وآخرون، دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور: دراسة تحليلية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

(2017م): "اعتمدت صحيفتي الدراسة على مصدر الصحيفة نفسها بنسبة 46.9%، تلتها وكالات الأنباء العالمية بنسبة 17.3%"[2]. ومع دراسة فودة (2022م): "كان الاعتماد الأكبر على وكالات الأنباء بنسبة 25.8%"[3].

جدول (4): يوضح اتجاه الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / الاتجاه	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	379	67.1	355	61.3	734	64.1
إيجابي	107	18.9	174	30.1	281	24.6
محايد	79	14	50	8.6	129	11.3
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: اتجاه الصورة الصحفية السلبية تصدر اتجاهات صور الحرب على غزة عام 2023م وجاءت بنسبة 64.1%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة الإيجابية بنسبة 24.6%، وأخيراً الصورة المحايدة بنسبة 11.3%.

وعلى صعيد وكالة معاً فقد جاء اتجاه الصورة الصحفية السلبية بالمرتبة الأولى بنسبة 67.1%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة الإيجابية بنسبة 18.9%، وأخيراً الصورة المحايدة بنسبة 14%.

بينما في موقع دنيا الوطن فقد حل اتجاه الصورة الصحفية السلبية بالمرتبة الأولى بنسبة 61.3%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة الإيجابية بنسبة 30.1%، وأخيراً الصورة المحايدة بنسبة 8.6%.

المقارنة بين الموقعين: اتفق موقعا الدراسة على حصول الصورة السلبية على المرتبة الأولى وكانت بنسب مرتفعة في الموقعين وتلاها الصور الإيجابية والمحايدة.

مناقشة النتائج:

ويرى الباحث بأن تصدر الصورة السلبية في موقعي الدراسة بنسب متقاربة جداً، نتيجة منطقية وهي مرتبطة بنتائج سابقة ركزت على صور المجازر الإسرائيلية بحق البشر والحجر والشجر، لذا غلب عليها الاتجاه السلبي اتجاه صور الإبادة والقتل والدمار، أما الصور الإيجابية فقد تمثلت في صور اللقاءات الرسمية الداعية لوقف العدوان والشعبية الرافضة لهذه الجرائم وأفعال الفصائل رداً على انتهاكات الاحتلال.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة زيارة (2016م): "أن الاتجاه السائد للموضوعات التي ركزت على العدوان هو "المعارض" بنسب 45.4%"[4]. ومع دراسة إبراهيم وآخرون (2020م): "أغلب الصور المصاحبة للقضايا البيئية حصلت على اتجاه سلبي بنسبة 84.7% فيما كانت الإيجابية 15.3%"[5].

واختلفت النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المكينزي (2017م): "تصدر الاتجاه الإيجابي لمضامين الموضوعات المنشورة في الصحف السعودية بنسبة 60%"[6].

([1]) حسن. علاف المرشحة للانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2018م، دراسة تحليلية لعينة من مواقع الصحف الإلكترونية.
([2]) علاونة والزعبي. المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في الصحافة الأردنية اليومية.
([3]) فودة. أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو 2021م: دراسة تحليلية، ص ص299-367.
([4])زيارة. الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، دراسة تحليلية مقارنة.
([5]) إبراهيم وآخرون، دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور: دراسة تحليلية.
([6])المكينزي. معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص70-101.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

جدول (5): يوضح الشخصيات المحورية في الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / الشخصيات	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
مواطنون	166	27.9	178	27.4	344	27.6
بلا شخصية	197	33.1	144	22.2	341	27.4
فصائل فلسطينية	46	7.7	98	15.1	144	11.6
مؤسسات صحية	49	8.2	58	8.9	107	8.6
شخصيات إسرائيلية	46	7.7	61	9.4	107	8.6
فلسطينية رسمية	37	6.2	34	5.3	71	5.7
شخصيات دولية	25	4.2	28	4.3	53	4.2
فلسطينية غير رسمية	18	3	23	3.5	41	3.3
شخصيات عربية	12	2	25	3.9	37	3
المجموع الكلي	596	100	649	100	1245	100

تبين من الجدول السابق أن: المواطنين كشخصية محورية فاعلة في الصورة الصحفية للحرب على غزة جاءت بالمرتبة الأولى بنسبة 27.6%، وتلاها في المرتبة الثانية وبنسبة متقاربة جداً "بلا شخصية" بلغت 27.4%، ومن ثم حازت شخصية الفصائل الفلسطينية على المرتبة الثالثة بنسبة 11.6%، وتقاسم المرتبة الرابعة كلاً من "المؤسسات الصحية والشخصيات الإسرائيلية" بنسبة 8.6%، وجاءت الشخصيات الفلسطينية الرسمية بالمرتبة الخامسة بنسبة 5.7%، وفي المرتبة السادسة حلت الشخصيات الدولية بنسبة 4.2%، وتلاها الشخصيات الفلسطينية غير الرسمية بنسبة 3.3%، وأخيراً الشخصيات العربية بنسبة 3%.

أما في وكالة معاً فقد تصدر "بلا شخصية" المرتبة الأولى بنسبة 33.1%، تلاها في المرتبة الثانية "مواطنون" بنسبة 27.9%، وجاء في المرتبة الثالثة مؤسسات صحية بنسبة 8.2%، وتقاسم كلاً من "فصائل فلسطينية وشخصيات إسرائيلية" في المرتبة الرابعة بنسبة 7.7%، وجاء في المرتبة الخامسة شخصيات دولية بنسبة 4.2%، ومن ثم الشخصيات الفلسطينية غير الرسمية بنسبة 3% وأخيراً الشخصيات العربية بنسبة 2%.

بينما في موقع دنيا الوطن فقد حاز المواطنون على المرتبة الأولى بنسبة 27.4%، وتلاها في المرتبة الثانية "بلا شخصية" بنسبة 22.2%، ومن ثم جاءت شخصية الفصائل الفلسطينية على المرتبة الثالثة بنسبة 15.1%، وتلاها في المرتبة الرابعة الشخصيات الإسرائيلية" بنسبة 9.4%، وجاءت المؤسسات الصحية في المرتبة الخامسة بنسبة 8.9%، أما الشخصيات الفلسطينية الرسمية فقد حصلت على المرتبة السادسة بنسبة 5.3%، وفي المرتبة السابعة حلت الشخصيات الدولية بنسبة 4.3%، وتلاها الشخصيات العربية بنسبة 3.9%، وأخيراً الشخصيات الفلسطينية غير الرسمية بنسبة 3.5%.

المقارنة بين الموقعين: اختلف موقعا الدراسة في ترتيب الشخصيات المحورية في الصور الصحفية الخاصة بالحرب فقد كانت أغلب الثور في وكالة معاً بلا شخصية محددة مركزةً اهتمامها على الصور الصامتة للمباني والسفارات والوزارات، وبعض الأحيان تهتم بالصور التي يظهر فيها المواطنين وهم يساعدوا في إجلاء الشهداء ورفع الركام وفي مدراس النزوح، كما واهتمت بصور المؤسسات الصحية المتمثلة في المسعفين والدفاع المدني والأطباء في مستشفيات القطاع الذي يقدمون العلاج للضحايا، أما دنيا الوطن فقد اهتمت بالصور الحية التي بها شخصيات وخاصة المواطنين والفصائل الفصائل، وكان هناك صور للشخصيات الإسرائيلية مثل المختطفين وجنود الاحتلال ورئيس حكومته "نتنياهو".

مناقشة النتائج:

ويعزو الباحث التركيز على الصور الحية التي تحوي شخصيات سواء كانوا مواطنين أو مؤسسات صحية أو حتى فصائل مقاومة إلى أن مثل تلك الصور تحيي الموضوع وتمنحه حيوية أكثر بعيداً عن الجمود في الصور

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الصامتة، مما يدلل على اهتمام موقعي الدراسة بالصورة التي تشتمل على شخصيات فاعلة في الصورة، كصورة مشاركة المسعفين والدفاع المدني والمواطنين في إزالة ركام المباني وإجلاء الجرحى والشهداء.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أبو عرقوب (2015م): "اعتمدت "يديعوت أحرونوت" في مصادرها الصحفية في أغلبها على المصادر العسكريةبنسبة 75%، وكان هنالك تجاهل واضح للمصادر الفلسطينية خلال تغطية الحرب"[1].وكلك دراسة حرب (2021م): "الشخصيات الإسرائيلية كانت الأكثر بروزاً في تغطية العدوان الإسرائيلي"[2]. ومع دراسة عيسى (2015م): "كانت الشخصيات الإسرائيلية أكثر الشخصيات المحورية استخداماً بنسبة 37.2%، وجاءت بعدها بفارق بسيط الشخصيات الفلسطينية ثم الدولية"[3].

وتختلف في المرتبة مع دراسة المكينزي (2017م): "شكلت شخصية رجال الفصائل النسبة الأعلى بنسبة 37.1%""[4].

جدول (6): يوضح دلالات الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / دلالات الصورة	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
بيت أو مؤسسة مدمرة	188	20.2	154	19	342	19.7
شهداء وجرحى	144	15.5	103	12.7	247	14.2
نيران ودخان	103	11.1	84	10.4	187	10.7
مسعفين ودفاع مدني واسعاف	86	9.2	84	10.4	170	9.8
صواريخ وأسلحة	80	8.6	76	9.4	156	9
طفل فلسطيني	93	10	54	6.7	147	8.4
قيادات مقاومة	45	4.8	99	12.2	144	8.3
شعارات وكوفية وعلم	45	4.8	71	8.8	116	6.7
معابر وحدود	34	3.7	18	2.2	52	3
تشريد ونزوح	29	3.2	11	1.3	40	2.3
نداءات استغاثة	16	1.7	21	2.6	37	2.1
شاحنات مساعدات	21	2.3	13	1.6	34	2
سجون وسجان	22	2.4	9	1.1	31	1.8
حروق وتشوهات	18	1.9	7	0.9	25	1.4
تجويع وتعطيش	5	0.6	6	0.7	11	0.6
المجموع الكلي	929	100	810	100	1739	100

تبين من الجدول السابق أن: تصدرت دلالة صورة البيت أو المؤسسة المدمرة دلالات الصورة الصحفية للحرب على غزة 2023م بنسبة 19.7%، تلاها في المرتبة الثانية دلالة صورة الشهداء والجرحى بنسبة 14.2%، وحلت في المرتبة الثالثة دلالة النيران والدخان بنسبة 10.7%، وتلاها في المرتبة الرابعة دلالة مسعفين واسعاف ودفاع مدني بنسبة 9.8% وجاء في المرتبة الخامسة صواريخ وأسلحة بنسبة 9%، وتلاها دلالة طفل فلسطيني وجاء في المرتبة السادسة بنسبة 8.4%، وحصلت دلالة قيادات مقاومة على المرتبة السابعة بنسبة 8.3%، تلاها في المرتبة الثامنة دلالة شعارات وكوفية وأعلام بنسبة 6.7%، وتلاها في المرتبة التاسعة دلالة معابر وحدود

(1)أبو عرقوب. تغطية الإعلام "الإسرائيلي" للحرب على غزة 2014م، صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية كحالة دراسية.
(2) حرب. التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في قناة i24 الإسرائيلية، ص ص7-30.
(3)عيسى. الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، دراسة تحليلية، ص ص144-174.
(4)المكينزي. معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص70-101.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

بنسبة 3%، وجاء في المرتبة العاشرة دلالة تشريد ونزوح بنسبة 2.3%، وتلاها في المرتبة الحادية عشر نداءات استغاثة بنسبة 2.1%، وتلاها دلالة سجون وسجان في المرتبة الثانية عشر بنسبة 1.8%، وحصلت دلالة حروق وتشوهات على المرتبة الثالثة عشر بنسبة 1.4%، وأخيراً تجويع وتعطيش بنسبة 0.6%.

وعلى مستوى وكالة معاً: جاءت دلالة صورة البيت أو المؤسسة المدمرة في المرتبة الأولى بنسبة 20.2%، تلاها في المرتبة الثانية دلالة صورة الشهداء والجرحى بنسبة 15.5%، وحلت في المرتبة الثالثة دلالة النيران والدخان بنسبة 11.1%، وتلاها في المرتبة الرابعة دلالة طفل فلسطيني بنسبة 10% وجاء في المرتبة الخامسة مسعفين واسعاف ودفاع مدني بنسبة 9.2%، وتلاها دلالة صواريخ وأسلحة وجاء في المرتبة السادسة بنسبة 8.6%، وتشاركت دلالات "قيادات مقاومة، وشعارات وكوفية وأعلام" على المرتبة السابعة بنسبة 4.8%، تلاها في المرتبة الثامنة دلالة معابر وحدود بنسبة 3.7%، وتلاها في المرتبة التاسعة دلالة تشريد ونزوح بنسبة 3.2%، وجاء في المرتبة العاشرة سجون وسجان بنسبة 2.4%، وتلاها في المرتبة الحادية عشر شاحنات مساعدات بنسبة 2.3%، وتلاها دلالة في المرتبة الثانية عشر حروق وتشوهات بنسبة 1.9%، وحصلت دلالة نداءات استغاثة على المرتبة الثالثة عشر بنسبة 1.7%، وأخيراً تجويع وتعطيش بنسبة 0.6%.

أما موقع دنيا الوطن: فقد حازت دلالة صورة البيت أو المؤسسة المدمرة في المرتبة الأولى بنسبة 19%، تلاها في المرتبة الثانية دلالة صورة الشهداء والجرحى بنسبة 12.7%، وحلت في المرتبة الثالثة دلالة قيادات مقاومة بنسبة 12.2%، وتقاسمت دلالات "نيران ودخان، ومسعفين واسعاف ودفاع مدني" المرتبة الرابعة بنسبة 10.4% لكل منهما، وجاء في المرتبة الخامسة دلالة صواريخ وأسلحة بنسبة 9.4%، وتلاها في المرتبة السادسة شعارات كوفية وأعلام بنسبة 8.8%، وحصلت دلالة طفل فلسطيني على المرتبة السابعة بنسبة 6.7%، تلاها في المرتبة الثامنة دلالة نداءات استغاثة بنسبة 2.6%، وتلاها في المرتبة التاسعة دلالة معابر وحدود بنسبة 2.2%، وجاء في المرتبة العاشرة شاحنات مساعدات بنسبة 1.6%، وتلاها في المرتبة الحادية عشر تشريد ونزوح بنسبة 1.3%، وتلاها دلالة في المرتبة الثانية عشر سجون وسجان بنسبة 1.1%، ونالت دلالة حروق وتشوهات على المرتبة الثالثة عشر بنسبة 0.9%، وأخيراً تجويع وتعطيش بنسبة 0.7%.

المقارنة بين الموقعين: توافق موقعا الدراسة في تصدر دلالة البيوت والمؤسسات المدمرة وحجم الشهداء والجرحى بنسب متقاربة جداً مما يدلل على أهمية إظهار الصور الإنسانية التي تظهر حجم المأساة التي يعاني من سان قطاع غزة من تدمير لمساكنهم واستشهاد أبنائهم، فيما ركزت وكالة معاً على انتقاء الصور التي تظهر حجم النيران وما تشوهات وحروق بحق الأطفال والنساء، واهتمت أيضاً بالصور التي تظهر المسعفين والدفاع المدني في إجلاء الشهداء ومعالجة المصابين، فيما أعطى موقع دنيا الوطن أولوية لعرض تصريحات قادة الفصائلحول أحداث السابع من أكتوبر وما تبعها وإظهار إنجازاتها بإطلاق الصواريخ، وتشابها في الاهتمام بدلالة المسعفين والدفاع المدني وكذلك استخدام الشعارات والكوفية والعلم الفلسطيني لأهمية الصور التي تحمل هذه الدلالات وتمثل رموز بصرية لها معناً كبير في نفس القراء.

مناقشة النتائج:

ويعزو الباحث تصدر دلالة صورة البيوت والمؤسسات المدمرة وما تلاها من الشهداء والجرحى وقوة النيران التي تنتج عن الأحزمة النارية التي تقذفها طائرات الاحتلال جميعها مرتبطة ببعضها البعض، مما يدلل على كم المجازر التي ارتكبتها دولة الاحتلال بحق سكان قطاع غزة، ففي كل يوم تُهدمالبيوت ويقتل الشهداء وتصل المواقع آلاف الصور عن أحداث الحرب على غزة، مما يدفع بالقائم بالاتصال في هذه المواقع إلى انتقاء الصور التي تجذب انتباه القراء وتوصل الرسالة التي يهدف من خلالها التأثير على الرأي العام وتحريك مشاعره اتجاه هذه المجازر الإسرائيلية وتزيد من نسب الزيارة للموقع.

ويرى الباحث بأن من أهم سمات الصورة الصحفية الخاصة بالحروب والأزمات والصراعات هو وجوب انطوائها على لمسة إنسانية تزيدها قيمة وتحرك مشاعر القراء وتثير اهتمامهم نحو أهمية الموضوع الي تناقشه

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الصورة، لذا ركز المصورون على الصور التي تحمل اللمسات الإنسانية كالطفل الشهيد والجريح والذي يخرج من تحت الركام جثة هامدة، والبيوت التي سقطت على رؤوس ساكنيها وبقوا تحت الركام وكم الشهداء والجرحى الذي استهدفتهم صواريخ الاحتلال، إلى جانب قوة النيران التي تقذفها طائرات الاحتلال على قطاع غزة، وهذه الصور من شأنها أن تحرك مشاعر القراء إليها وتجذب انتباههم وتزيد من عدد الزوار لهذه المواقع.

ويشير أهمية استخدام دلالة الشعارات والكوفية الفلسطينية والأعلام إلى دور الصور كأداة لتوثيق الأحداث تاريخياً بخلاف أهميتها فيما تقوم به من وظائف أخرى.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن (2022م): "استخدام مواقع صحف الدراسة لعدد من الرموز والعلامات والدلالات التي مثلت علامة مميزة مثل أعلام الدول أطراف النزاع، والورود، والسلاح، والزى العسكري، والسماء الملبدة بالغيوم"[1].

وتشابهت هذه النتيجة مع المعنى مع ما خلصت إليه دراسة حسين (2024م): "جاءت دلالة الظلم والقمع والوحشية في مقدمة دلالة الصور عينة الدراسة"[2].

وتختلف في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة الدلو وأبو مزيد (2018م): "الكوفية جاءت في طليعة الدلائل الصريحة للصورة الصحفية تلاه علم فلسطين"[3]. وتختلف في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرازق (2023م): "وظفت شعار مؤتمر المناخ في الصور الصحفية بنسبة متساوية تقريباً"[4].

جدول (7): يوضح النطاق الجغرافي للصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / النطاق	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
قطاع غزة	435	77	370	63.9	805	70.4
الضفة الغربية	80	14.2	77	13.3	157	13.7
القدس	29	5.1	55	9.5	84	7.4
نطاق عربي	12	2.1	56	9.7	68	5.9
نطاق دولي	6	1.1	20	3.4	26	2.3
أراضي48	3	0.5	1	0.2	4	0.3
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: قطاع غزة استحوذ على النصيب الأكبر من التكرارات الخاصة بالنطاق الجغرافي لصورة الحرب على غزة عام 2023 وجاءت بنسبة مرتفعة بلغت 70.4%، تلاها في المرتبة الثانية الضفة الغربية بنسبة 13.7%، وحصلت القدس على المرتبة الثالثة بنسبة 7.4%، وحصل النطاق العربي على المرتبة الرابعة بنسبة 5.9%، ثم النطاق الدولي بنسبة 2.3% وفي المرتبة الأخيرة جاء نطاق أراضي 48 بنسبة 0.3%.

(1) عبد الرحمن. سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، ص515-556.

(2) حسين. سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً، ص ص806-854.

(3) الدلو وأبو مزيد. سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص64-100.

(4)عبد الرازق. سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

وعلى صعيد وكالة معاً: نال قطاع غزة على المرتبة الأولى بنسبة 77%، وتلاها في المرتبة الثانية الضفة الغربية بنسبة 14.2%، وحصلت القدس على المرتبة الثالثة بنسبة 5.1%، وحصل النطاق العربي على المرتبة الرابعة بنسبة 2.1%، ثم النطاق الدولي بنسبة 1.1% وفي المرتبة الأخيرة جاء نطاق أراضي 48 بنسبة 0.5%.

أما في موقع دنيا الوطن: تصدر قطاع غزة المرتبة الأولى بنسبة 63.9%، وتلاها في المرتبة الثانية الضفة الغربية بنسبة 13.1%، وحصل النطاق العربي على المرتبة الثالثة بنسبة 9.7%، وحصلت القدس على المرتبة الرابعة بنسبة 9.5%، ثم النطاق الدولي بنسبة 3.4% وفي المرتبة الأخيرة جاء نطاق أراضي 48 بنسبة 0.2%.

المقارنة بين الموقعين: تشارك موقعا الدراسة في تصدر نطاق قطاع غزة الذي يحدث عليه العدوان، وكذلك نطاق الضفة الغربية باعتبارها الشق الآخر من الجسد الفلسطيني الواحد ويتعرض أبنائها لاعتقال والضرب والقصف، فيما اختلفت من الاهتمام بصور النطاق العربي والدولي فقد ركزت دنيا الوطن على النطاق العربي بسبب التحركات الرسمية والشعبية لرفض العدوان والضغط من أجل توقف الحرب، فيما قل اهتمام وكالة معاً بمتابعة صور التحركات العربية والدولية.

مناقشة النتائج:

وهي نتيجة بديهية مرجعاً الباحث ذلك إلى أن قطاع غزة هومسرح الأحداث ويومياً تُضَخ آلاف الصور للصحف والمواقع الإلكترونية المحلية والعربية والدولية، حيث يتعرض للمجازر اليومية والقصف المستمر والعشوائي، وتلاه الضفة الغربية الذي يواجه أبنائها الاعتقال اليومي والضرب والاعتداء المستمر وانتهاك حرمة المسجد الأقصى واقتحامه، أما صور النطاق العربي والدولي فتجسدت في المواقف الرسمية التي تطالب بوقف العدوان أما الشعبية فهي رافضة للعدوان وتقديم الدعم والمساندة لأهالي قطاع غزة.
وتختلفي المرتبة مع دراسة المكينزي (2017م): "جاء النطاق الجغرافي العربي في المرتبة الأولى بنسبة 45.4%"[1]. وفي المرتبة مع دراسة فودة (2022م): "مدينة القدس تقدمت النطاق الجغرافي بنسبة 37.9% تلاها قطاع غزة بنسبة 28.2%"[2].

جدول (8): يوضح نوع الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / نوع الصورة		وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
		ك	%	ك	%	ك	%
وفق الاستقلالية	صورة تابعة	565	100	579	100	1144	100
	صورة مستقلة	0	0	0	0	0	0
المجموع		565	100	579	100	1144	100
وفق المحتوى	صورة موضوعية	500	88.5	453	78.2	953	83.3
	صورة شخصية	65	11.5	126	21.8	191	16.7
المجموع		565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق: الصورة التابعة وفق نوع الصورة وفق الاستقلالية انفردت بالاستخدام من قبل موقعي الدراسة بنسبة 100%، أما وفق المحتوى فقد جاءت الصورة الموضوعية بالمرتبة الأولى بنسبة 83.3%، تلاها الصورة الشخصية بنسبة 16.7%.

وعلى صعيد وكالة معاً: نالت الصورة التابعة على الاهتمام الأكبر وفق الاستقلالية بنسبة 100%، أما بالنسبة للمحتوى فقد حصلت الصورة الموضوعية على المرتبة الأولى بنسبة 88.5%، وتلاها في المرتبة الثانية الصورة الشخصية بنسبة 11.5%.

([1])المكينزي. معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص70-101.
([2]) فودة. أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو 2021م: دراسة تحليلية، ص ص299-367.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

أما موقع دنيا الوطن: فقد تفردت الصورة التابعة بالاستخدام وفق الاستقلالية، بينما وفق المحتوى فقد حازت الصورة الموضوعية على المرتبة الأولى بنسبة 78.2%، وتلاها في المرتبة الثانية الصورة الشخصية بنسبة 21.8%.

المقارنة بين الموقعين: أجمع موقعا الدراسة على تمحور الاهتمام بالصور التي تتبع الموضوع وتوضح معالمه وحيثياته على الرغم من ملاحظة الخلل الذي وقع فيه الموقعين بتكرار الصور مع عدم ارتباطها بالعنوان والحدث، ولم يكن هناك أن صور مستقلة، أما بالنسبة للصور وفق المحتوى فكان التركيز الأكبر على الصور الموضوعية بنسبة كبيرة في الموقعين مع عدم اغفال عرض الصور الشخصية للرؤساء والقادة والفصائل.

مناقشة النتائج: يرى الباحث بأن التركيز على الصور التابعة للمادة الصحفية التي توضح مجربات الحديث نتيجة منطقية في غالبية المواقع الفلسطينية التي تعتمد على الصورة التابعة للخبر أو التقرير إلا أنه وخلال الحرب اعتمد القائم بالاتصال في موقعي الدراسة على صور الأرشيف أو التي نقلها من المواقع الأخرى دون الاهتمام بانها ترتبط بالحدث أو تخدمه وهذا شكل خللاً واضحاً حيث كانت أغلب الصور في واد والمادة الصحفية في واد آخر، ورغم أهمية الصور المستقلة التي تلفت انتباه القراء إلا أن موقعا الدراسة لم يستخدمانها خلال تغطية الحرب على غزة.

ووفق المحتوى فقد تمحور اهتمام موقعا الدراسة بالصور الموضوعية بنسب مرتفعة جداً، لأن التغطية الصحفية للحرب على غزة تميل إلى استخدام الصور الموضوعية بشكل واضح، لما تقوم به من دور بارز في تدعيم الرسالة أو النص وتأكيد المعنى ونشر ما يتضمنه من رموز وعلاقات تؤكد المعنى كما أنها تزيد من مصداقية الموضوع، "فصور الموضوعات عكس الصور الإخبارية التي يمكن تأجيل نشرها لأنها في الغالب لا ترتبط بوقت أو بحدث إخباري عاجل بل بموضوعها الصحفي، بينما الصور الإخبارية فيها زاوية إخبارية لا تصلح للنشر بعد مرور زمن من هذه الواقعة"[1].في حين قل الاهتمام بالصور الشخصية لاعتقاد القائم بالاتصال بأن الإفراط في الصور الشخصية يؤثر سلباً على الموقع نظراً للجمود الذي يلحق بهذا النوع من الصور نتيجة عدم الحركة.

على صعيد الصور وفق الاستقلالية: اتفقت هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة الدلو وأبو مزيد (2018م): "الصورة الإخبارية التابعة احتلت المركز الأول بنسبة 69.7%"[2].واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة صلاح الدين (2015م): "ركزت صحيفتي الدراسة على الصورة الخبرية المستقلة بنسبة كبيرة بلغت63%"[3]. ومع ما توصلت إليهدراسة ثروت (2017م): "بعض الصور في المواقع المحلية المصرية لم تحسن استخدام الصور في نقل الرسالة الإعلامية فكانت غير معبرة ولا تحمل دلالات معينة ومعظمها إخبارية تقريرية"[4]،

ووفق المحتوي: توافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بسيوني (2021م): "جاءت الصور الموضوعية في المركز الأول بنسبة 88.5%"[5]. ومع دراسة رشيد (2020م): "جاءت الصورة الشخصية في المرتبة الثانية

([1])نجادات. الإخراج الصحفي اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره، ص ص210 -211.
([2]) الدلو وأبو مزيد. سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص64-100.
([3]) صلاح الدين. دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت "الإسرائيلية": دراسة مقارنة..
([4]) ثروت. دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلانية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، ص ص95-168.
([5]) بسيوني. سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو 2021م في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، ص ص1158-1220.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

بنسبة 12.8%"[1]. واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرحمن (2022م): "حازت الصور الخبرية على المرتبة الأولى بنسبة 54.3% تلاها الصور الموضوعية بنسبة 35.4%"[2].

جدول (9): يوضح التعليق على الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / التعليق	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
دون تعليق	561	99.3	209	36.1	770	67.3
تعليق على الصورة	4	0.7	370	63.9	374	32.7
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: الصورة بدون تعليق حلت بالمرتبة الأولى بنسبة 67.3% تلاها الصورة التي تحتوي على تعليق بنسبة 32.7%.

وعلى مستوى وكالة معاً: فقد حازت الصورة بدون تعليق على المرتبة الأولى بنسبة 99.3%، وتلاها الصورة التي تحتوي على تعليق بنسبة ضئيلة جداً بلغت 0.7%.

أما موقع دنيا الوطن: جاءت الصورة التي تحتوي على تعليق بالمرتبة الأولى بنسبة 63.9%، وتلاها في المرتبة الثانية الصورة بدون تعليق بنسبة 36.1%.

المقارنة بين الموقعين: تباين موقعا الدراسة في تركيز اهتمامها بالصور المقرونة بتعليق، فكان جميع صور وكالة معاً بدون تعليق عليها يوضح ما تتحدث عنه الصورة، اما دنيا الوطن فكان غالبية صورها بتعليق موضح للصورة بخلاف بعض الصور المكررة مسبقاً كانت بلا تعليق.

مناقشة النتائج: ويشير الباحث إلى أهمية المضمون الصحفي المرافق للصورة في دوره لإيصال المعلومة، وعلاقتهما القوية بأجندة القائمين بالاتصال وأولوياتهم، ويتضح من هذه النتائج أن هناك نسبة كبيرة من الصور الصحفية ينشرها موقعي الدراسة دون أن يصاحبها تعليق، مما يحد من معرفة القارئ لمحتويات الصورة، الأمر الذي يتطلب ضرورة الاهتمام بنشر شرح للصور للتسهيل على القارئ لفهم معناها، فكتابة تعليق على الصورة تحتل مكاناً هاماً في تحليل الصور، حيث يعتبر التعليق من أهم مصادر الإحاطة بعناصر المحتوى الموضوعي للصورة، فأحياناً ما تمثل الصورة والتعليق عليها موضوعاً مستقلاً، لذا يحتاج القراء إلى كلام الصورة ليعرفوا عن ماذا تتحدث، ليحقق وظيفة الإخبار للقارئ بشكل مباشر وواضح، فهناك قاعدة صحفية هامة تقول: "لا تدع صورة في الصحفية بدون كلام أو تعريف حتى لو لم يتعد مجرد سطر واحد يحمل اسم صاحب هذه الصورة، لذلك لا ينبغي أن يفترض المحرر أن معظم القراء يعرفون أو يميزون وجهاً معيناً لشخص أو صور لمكان معين"[3].

(1) رشيد. مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى (جريدة الصباح أنموذجاً).
(2) عبد الرحمن. سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، ص515-556.
(3) علم الدين. الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، ص ص71-77.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الداخلي (2017م): "إن موقعي الدراسة لم يعطيا أهمية لشرح الصورة الصحفية بنسبة 85%[1]". فيما اختلفت مع ما خلصت إليه دراسة الدلو وأبو مزيد (2018م): "جاءت الصور المنشورة بتعليق بالمركز الأول بنسبة 98.1%"[2].

جدول (10): يوضح موقع التعليق على الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / موقع التعليق	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
أسفل الصورة	1	25	370	100	371	99.2
على الصورة نفسها	2	50	0	0	2	0.5
أعلى الصورة	1	25	0	0	1	0.3
المجموع الكلي	4	100	370	100	374	100

تبين من الجدول السابق أن: موقع التعليق أسفل الصورة قد تصدر مواقع التعليقات في موقعي الدراسة بنسبة مرتفعة جداً بلغت 99.2%، تلاها في المرتبة الثانية التعليق على الصورة نفسها بنسبة 0.5%، وأخيراً أعلى الصورة بنسبة 0.3%.

على مستوى وكالة معاً: جاء التعليق على الصورة نفسها في المرتبة الأولى بنسبة 50%، وتشارك التعليق "أسفل الصورة، وأعلى الصورة" في المرتبة الثانية بنسبة 25% لكل منهما.

أما في موقع دنيا الوطن: فقد تفرد التعليق أسفل الصورة بالتكرارات بنسبة 100%.

المقارنة بين الموقعين: اهتم موقع دنيا الوطن بالتعليق على الصورة بصورة أكبر من وكالة معاً وكانت جميعها في أسفل الصورة لتشرح الصورة وتوضحها بينما كان التعليق في وكالة معاً على الصورة نفسها أو أسفلها أو أعلاها.

مناقشة النتائج:ويرى الباحث بأن التعليق في أسفل الصورة يقوي انتباه القارئ إلى النص ويساعده على فهمه تذكره وتصديقه، فهذا التعليق بمثابة عنصر مساعد في رسوخ الموضوع في ذهن القارئ وتزيد من قوة إقناعه بالموضوع.

جدول (11): يوضح أسلوب عرض الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / أسلوب العرض	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
صورة مفردة	517	91.5	505	87.2	1022	89.3
سلسلة صور	39	6.9	66	11.4	105	9.2
مشهد متعاقب	9	1.6	8	0.4	17	1.5
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: أسلوب عرض الصورة المفردة نال المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة بلغت 89.3%، تلاها في المرتبة الثانية سلسلة صور بنسبة 9.2%، وأخيراً المشهد المتعاقب بنسبة 1.5%.

([1]) الداخلي. دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية: دراسة سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، ص ص145-194.

([2]) الدلو وأبو مزيد. سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص64-100.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

على صعيد وكالة معاً: جاءت الصورة المفردة في المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة جداً بلغت 91.5%، تلاها في المرتبة الثانية سلسة صور بنسبة 6.9%، ومن ثم مشهد متعاقب بنسبة 1.6%.

بينما في موقع دنيا الوطن: فقد حصلت الصورة المفردة على المرتبة الأولى بنسبة 87.2%، تلاها في المرتبة الثانية سلسلة صور بنسبة 11.4%، وفي المرتبة الأخيرة مشهد متعاقب بنسبة 0.4%

المقارنة بين الموقعين: تمحور اهتمام موقعي الدراسة على الصورة المفردة المتابعة والموضحة للمادة الصحفية وجاءت بنسب مرتفعة في كلا الموقعين، إلى جانبها استخدامها سلسلة الصور والمشهد المتعاقب بنسبة ضعيفة نوعاً ما.

مناقشة النتائج:

ويرجع الباحث اعتما موقعا الدراسة على الصور المفردة في اكتفائهما بصورة تشرح الحدث دون الخوض في صور إضافية تثقل المادة الصحفية وتشتت انتباه القارئ خاصة أنها تناقش موضوعاً إنسانياً مليئاً بمشاعر الغضب والحزن والرفض لحرب الإبادة لذا اكتفت بصورة واحدة تنقل الحدث، أما سلسلة الصور فقد استخدمتها في نقل حالات القصف وتدمير المباني وإخلاء الشهداء والجرحى ونقلهم للمستشفيات، ويلاحظ الباحث منافسة المواقع في نشر صورة مفردة لقارئ متعجل يقرأ من خلالها مجريات الحدث.

جدول (12): يوضح الشكل الفني للصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / الشكل الفني	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستطيل	352	62.3	430	74.3	782	68.4
مربع	209	37	149	25.7	358	31.3
محذوفة الخلفية	4	0.7	0	0	4	0.3
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: شكل الصورة المستطيلة تصدرت اهتمامات موقعي الدراسة بنسبة 68.4%، تلاها في المرتبة الثانية الشكل المربع بنسبة 31.3%، وأخيراً محذوفة الخلفية بنسبة 0.3%.

على مستوى وكالة معاً: حازت الصورة المستطيلة على المرتبة الأولى بنسبة 62.3%، تلاها في المرتبة الثانية الشكل المربع بنسبة 37%، وأخيراً محذوفة الخلفية بنسبة 0.7%.

أما في موقع دنيا الوطن: فقد حصلت الصورة المستطيلة على المرتبة الأولى بنسبة 74.3%، تلاها في المرتبة الثانية الشكل المربع بنسبة 25.7%، فيما غاب استخدام الصورة محذوفة الخلفية.

المقارنة بين الموقعين: توافق موقعا الدراسة في استخدام الصورة المستطيلة لأحداث الحرب على غزة وجاءت بنسب مرتفعة فكانت إما مستطيلة عمودياً او أفقياً واستخدمها الموقعان في صور القصف وتدمير المباني وإخلاء الشهداء والجرحى، أما المربعة فقد اهتم بها الموقعين لنشر صور شخصية لرؤساء والقادة وفصائل الفصائل.

مناقشة النتائج: ويرجع الباحث الاهتمام بالشكل المستطيل إلى أنه الأكثر مرونة من حيث الأساليب الإخراجية، لتميزه بالوضوح وراحة العين، ولقدرته على إتاحة أكبر كم ممكن من التفاصيل بالصورة، ويُعد من الأشكال الأكثر استخداماً في الصحف والمواقع الإلكترونية، ويتميز بكونه يريح العين، ويمكن استخدام شكل بالغ الاستطالة لجذب القارئ، أما الشكل المربع فهو أقل استخداماً لأنه يوحي بالجمود والرتابة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ثروت (2017م): "كانت الصورة المستطيلة هي المستخدمة طوال فترة التحليل"[1]. ومع دراسة عبد الرازق (2023م): "كانت جميع الصور على شكل مستطيل"[2].

جدول (13): يوضح حجم للصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / الحجم	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
صورة كبيرة	285	50.5	302	52.2	587	51.3
صورة متوسطة	194	34.3	168	29	362	31.7
صورة صغيرة	86	15.2	109	18.8	195	17
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: حجم الصورة الكبير تصدرت اهتمامات موقعي الدراسة بنسبة 51.3%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة المتوسطة بنسبة 31.7%، وأخيراً الصورة الصغيرة بنسبة 17%.

على مستوى وكالة معاً: جاء حجم الصورة الكبير في صدارة الاهتمام بنسبة 50.5%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة المتوسطة بنسبة 34.3%، وأخيراً الصورة الصغيرة بنسبة 15.2%.

أما في موقع دنيا الوطن: حاز حجم الصورة الكبير على المرتبة الأولى بنسبة 52.2%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة المتوسطة بنسبة 29%، وأخيراً الصورة الصغيرة بنسبة 18.8%.

المقارنة بين الموقعين: تشابه موقعا الدراسة في ترتيب العناية بحجم الصورة التي تصاحب المادة الصحفية فقد ركز الموقعان على الصورة الكبيرة التي تظهر تفاصيل أكثر حول الحدث الذي تناولته مثل صور القصف المتواصل وحجم الجرائم والمجازر التي ارتكبها الاحتلال بحق قطاع غزة وكانت من التقاط المصورين الفلسطينيين في مكان الحدث، وكذلك لاحظ الباحث تقارب النسب مع الصور المتوسطة والتي استخدمت أيضاً في موقعي الدراسة والتي حملت الكثير من المعاني البصرية حول الموضوع الذي تحدثت عنه الصورة وكانت أغلبه صور شخصية أو أحداثاً دولية وعربية.

مناقشة النتائج: ويرى الباحث بأن أهمية الصور الكبيرة يكمن في إن بعض الصور تحتوي عدداً من التفاصيل المهمة الواجب إبرازها، وهو ما يجب أن يفرد لها مساحة وحجم كبير على الصفحات؛ فالصورة الأكبر مساحة وحجم تدل على قيمة وجودة الموضوع، كما تعد المساحة والحجم عاملان مهمان يتحكمان في دلالة الصورة من حيث العمق والوضوح واحترام المساحات المتاحة لكل صورة وهذا حسب الوظيفة التي تضطلع بها.

ويذكر د. حسنين شفيق بأن من أهم خصائص الصورة الصحفية "الحجم المناسب" بحيث لا تكون صغيرة جداً إلى الحد الذي لا يجذب الأنظار إليها ويمر عليها القارئ دون التوقف عندها، والحجم الصغير يؤثر سلباً على مخرجي الصحف مما يؤدي إلى عدم إعطاء المادة الخبرية المصاحبة المكان المناسب لها، ولا أن تكون كبيرة جداً إلى الحد الذي يمكن معه أن تعطي انطباعاً لا يتناسب مع أهمية المادة الصحفية"[3].

([1]) ثروت. دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلانية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، ص ص95-168.

([2])عبد الرازق. سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية.

([3]) شفيق. الأساليب العلمية والفنية للتصوير الصحفي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

جدول (14): يوضح موقع الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م داخل موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / الموقع	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
واجهة	402	71.2	366	63.2	768	67.1
داخلية	163	28.8	213	36.8	376	32.9
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: موقع الصورة في واجهة الموقعين جاءت في المقدمة بنسبة 67.1%، تلاها في المرتبة الثانية الموقع الداخلي بنسبة 32.9%.

على مستوى وكالة معاً: جاء موقع الصورة في واجهة الوكالة بالمرتبة الأولى بنسبة 71.2%، تلاها في المرتبة الثانية الموقع الداخلي بنسبة 28.8%.

أما في موقع دنيا الوطن: نال موقع الصورة في واجهة الموقع المرتبة الأولى بنسبة 63.2%، تلاها في المرتبة الثانية الموقع الداخلي بنسبة 63.8%.

المقارنة بين الموقعين: اتفق الموقعان على موقع الصور في واجهة الموقع وجاء بنسب مرتفعة وتلاها الصفحات الداخلية.

مناقشة النتائج: ويعزو الباحث تصدر واجهة موقعي الدراسة لوضع صور الحرب إلى أن أخبار الأزمات والصراعات والحرب المتسارعة والعاجلة لابد أن تكون في واجهة الموقع حيث تتنافس المواقع في السبق الصحفي في نشر الأخبار لجذب انتباه الجمهور للدخول لهذه الموقع ومتابعة الأخبار أولاً بأول وعلى مدار الساعة، بينما الصفحات الداخلية تحتاج الولوج إلى الصفحة لرؤية الصورة وهذا لا يناسب القارئ العصري المتعجل.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة المكينزي (2017م): "كانت الصفحات الداخلية هي الأكثر اهتماماً لنشر الموضوعات بنسبة 84.8%"[1]. وكذلك مع دراسة الدلو وأبو مزيد (2018م): "حازت الصور في الصفحات الداخلية على المركز الأول بنسبة 80.9%"[2].

جدول (15): يوضح مكان الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في المادة الصحفية بموقعي الدراسة

مواقع الدراسة / مكان الصورة	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعلى المادة الصحفية	531	94	524	90.5	1055	92.2
أسفل المادة الصحفية	20	3.5	54	9.3	74	6.5
وسط المادة الصحفية	14	2.5	1	0.2	15	1.3
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: مكان الصورة أعلى المادة الصحفية تصدر اهتمامات موقعي الدراسة بنسبة مرتفعة جداً بلغت 92.2%، تلاها في المرتبة الثانية أسفل المادة الصحفية بنسبة 6.5%، وأخيراً وسط المادة الصحفية بنسبة 1.3%.

([1])المكينزي. معالجة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص70-101.

([2]) الدلو وأبو مزيد. سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص64-100.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

على مستوى وكالة معاً: جاء مكان الصورة أعلى المادة الصحفية مقدمة اهتمامات الوكالة بنسبة مرتفعة جداً بلغت 90.5%، تلاها في المرتبة الثانية أسفل المادة الصحفية بنسبة 3.5%، وأخيراً وسط المادة الصحفية بنسبة 2.5%.

أما في موقع دنيا الوطن: حصل مكان الصورة أعلى المادة الصحفية على المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة جداً بلغت 94%، تلاها في المرتبة الثانية أسفل المادة الصحفية بنسبة 3.9%، وفي المرتبة الأخيرة وسط المادة الصحفية بنسبة متدنية جداً بلغت 0.2%.

المقارنة بين الموقعين: توافق موقعا الدراسة في تركز موضوع الصورة في أعلى المادة الصحفية وجاء بنسبة مرتفعة جداً في موقعي الدراسة مما يدلل على أهمية هذا المكان بالنسبة للمواقع حيث يُعد محور تركيز واهتمام جمهور القراء، ثم جاء أسفل الصورة باعتباره الأقل اهتماماً لضعف تأثيره على القارئ المتعجل والذي لا يسعى لقراءة الخبر كاملاً والبحث عن الصور أسفل الصفحة.

مناقشة النتائج: وهي بأنها نتيجة منطقية خاصة أنها تتوافق مع قارئ العصر المتعجل الذي يقرأ العناوين ويشاهد الصورة أسفله مباشرة، لذا يعزو الباحث بأن أعلى الصفحة هو بهدف التركيز ونمحور الاهتمام وجذب انتباه القراء للمحتوى، لذا يفضل المخرجين وضعها في المركز البصري لتضفي مزيداً من الجاذبية، أما أسفل المادة الصحفية فهو يرى بأنها منطقة ضعيفة إعلامياً وبصرياً بالنسبة للقراء، بينما وسط الصفحة فهي تفصل مجريات الحدث الصحفي وتشتت القراء في متابعة المادة الصحفية المُعالجة.

تختلف في المرتبة مع ما توصلت إليه دراسة عبد الرازق (2023م): "تم التركيز على المركز في الصور الصحفية سواء في مواقع الدراسة"[1].

جدول (16): يوضح ألوان الصورة الصحفية الخاصة بالحرب على غزة عام 2023-2024م في موقعي الدراسة

مواقع الدراسة / لون الصورة	وكالة معا		دنيا الوطن		الاتجاه العام	
	ك	%	ك	%	ك	%
صورة ملونة	554	98.1	558	96.4	1112	97.2
صورة غير ملونة	11	1.9	21	3.6	32	2.8
المجموع الكلي	565	100	579	100	1144	100

تبين من الجدول السابق أن: الصورة الملونة جاءت في مقدمة اهتمامات موقعي الدراسة بنسبة مرتفعة جداً بلغت 97.2%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة غير الملونة بنسبة 2.8%.

على مستوى وكالة معاً: حازت الصورة الملونة على المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة جداً بلغت 98.1%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة غير الملونة بنسبة 1.9%.

أما في موقع دنيا الوطن: حصلت الصورة الملونة على المرتبة الأولى بنسبة مرتفعة جداً بلغت 96.4%، تلاها في المرتبة الثانية الصورة غير الملونة بنسبة 3.6%.

المقارنة بين الموقعين: توافق الموقعين بصورة لافتة في الاعتماد على الصوة الملونة لجذب انتباه القراء للحدث الذي تعالجه حيث جاءت بنسبة مرتفعة جداً في موقعي الدراسة.

مناقشة النتائج: يرى الباحث بأن استعمال الألوان يحقق في الصحف والمواقع الإلكترونية جملة من التأثيرات السيكولوجية التي تنتج عنها مجموعة من المشاعر في نفسية المتلقي، كما يساعد المخرج في التعبير عن المضمون اللفظي بصرياً، واللون يضفي مزيد من الجاذبية على الموقع وتكثر من متابعتها وقراءتها

(1)عبد الرازق. سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

كماويؤديإلىخلق حالة نفسية يجعل القارئ مبتعداً عن استقبال الرسالة الإعلامية أو يجعلها ذات معنى بصورة أكبر؛ فالألوان توحي عنأشياء قد لا نراها، ومثلاً كل لون له تأويله ودلالته التي يرمز إليها؛ فاللون الأحمر الذي نجده في النيران وحجم القصف الإسرائيلي على قطاع غزة يشير إلى العنف والدماء، والانفعال والإثارة مما يجذب عين القارئ.لذا يمكن القول إنه تم الاعتماد على الألوان المرتبطة بالحروب والنيران ولون الدم والدمار ومظاهره المختلفة بشكل واضح في موقعي الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة حسين (2024م): "تم توظيف الألوان في الصور بشكل واضح"[1]. ومع دراسة إبراهيم وآخرون (2020م): "صحف الدراسة اهتمت بنشر الصور الملونة بنسبة 99.1%"[2]. ومع دراسة عبد الرحمن (2022م): "استخدمت مواقع صحف الدراسةالألوان ووظفتها في الصور بشكل مخطط"[3].

وتختلف مع ما نتج عن دراسة صلاح الدين (2015م): "صحف الدراسة ركزت على الصور غير الملونة بنسبة 64.5%"[4]. ومع دراسة الدلو وأبو مزيد (2018م): "كانت الصور غير الملونة بالترتيب الأول بنسبة 55.9%"[5].

نتائج الدراسة:

1. تصدر موضوع مجازر الاحتلال موضوعات الصورة الصحفية بنسبة 18.8% تلاها موضوع قصف الاحتلال بنسبة 14.1%، ثم تدمير البنية التحتية بنسبة 12.6%، وبعدها عمليات الفصائل بنسبة 10.5%.
2. حاز هدف كشف جرائم الاحتلال على المرتبة الأولى بين أهداف نشر الصورة الصحفية بنسبة 37.5%، تلاها في المرتبة الثانية هدف استعطاف الرأي العام بنسبة 20.8%، ثم عرض إنجازات الفصائلبنسبة 11.9%.
3. تصدر مجهولية المصدر الصحفي للصورة المرتبة الأولى بنسبة 36.7%، تلاها أرشيف الموقع بنسبة 33%، ثم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 16.9%، وتلاها مصور الموقع بنسبة 9.7%.
4. جاء اتجاه الصورة الصحفية السلبية في مقدمةالاتجاهات بنسبة 64.1%، تلاها الصورة الإيجابية بنسبة 24.6%، وأخيراً الصورة المحايدة بنسبة 11.3%.
5. جاء المواطنون كشخصية محورية فاعلة في الصورة الصحفية للحرب على غزة بالمرتبة الأولى بنسبة 27.6%، وتلاها "بلا شخصية" بنسبة 27.4%، ومن ثم الفصائل الفلسطينية بنسبة 11.6%.
6. تصدرت دلالة صورة البيت أو المؤسسة المدمرة جميع الدلالات وجاءت بنسبة 19.7%، تلاها صورة الشهداء والجرحى بنسبة 14.2%، ومن ثم دلالة النيران والدخان بنسبة 10.7%، وتلاها المسعفين والاسعاف والدفاع المدني بنسبة 9.8%.
7. استحوذ قطاع غزة على النصيب الأكبر من التكرارات الخاصة بالنطاق الجغرافي بنسبة 70.4%، تلاها الضفة الغربية بنسبة 13.7%، ومن ثم القدس بنسبة 7.4%.
8. انفردت الصورة التابعة وفق نوع "الاستقلالية" بالاستخدام بنسبة 100%، أما وفق المحتوى فقد جاءت الصورة الموضوعية بالمرتبة الأولى بنسبة 83.3%، تلاها الصورة الشخصية بنسبة 16.7%.

([1]) حسين. سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً، ص ص806-854.

([2]) إبراهيم وآخرون، دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور: دراسة تحليلية.

([3]) عبد الرحمن. سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، ص515-556.

([4]) صلاح الدين. دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت "الإسرائيلية": دراسة مقارنة.

([5]) الدلو وأبو مزيد. سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، ص ص64-100.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

9. حلت الصورة بدون تعليق بالمرتبة الأولى بنسبة 67.3% تلاها الصورة التي تحتوي على تعليق بنسبة 32.7%.
10. تصدر موقع التعليق أسفل الصورة مواقع التعليقات بنسبة 99.2%، تلاهاالتعليق على الصورة نفسها بنسبة 0.5%، وأخيراً أعلى الصورة بنسبة 0.3%.
11. نال أسلوب عرض الصورة المفردة المرتبة الأولى بنسبة 89.3%، تلاها سلسلة صور بنسبة 9.2%، وأخيراً المشهد المتعاقب بنسبة 1.5%.
12. تصدر شكل الصورة المستطيلة بنسبة 68.4%، تلاها المربع بنسبة 31.3%، ثم محذوفة الخلفية بنسبة 0.3%.
13. جاء حجم الصورة الكبير في مقدمةالاهتمامات بنسبة 51.3%، تلاها الصورة المتوسطة بنسبة 31.7%، وأخيراً الصورة الصغيرة بنسبة 17%.
14. حصل موقع الصورة في واجهة الموقعين على المرتبة الأولى بنسبة 67.1%، تلاهاالموقع الداخلي بنسبة 32.9%.
15. حاز مكان الصورة أعلى المادة الصحفية على المرتبة الأولى بنسبة 92.2%، تلاها أسفل المادة الصحفية بنسبة 6.5%، وأخيراً وسط المادة الصحفية بنسبة 1.3%.
16. جاءت الصورة الملونة في مقدمة الاهتمامات بنسبة 97.2%، تلاها الصورة غير الملونة بنسبة 2.8%.

خاتمة:

بناء على نتائج الدراسة المذكورة آنفاً تبين للباحث أن:

- موقعا الدراسة أخفقا في الاستخدام الأمثل للصورة الصحفية في تغطية أحداث الحرب على غزة 2023-2024م، فغالبيتها مكررة ونقلاً عن مواقع إلكترونية أخرى، علاوة على رداءة جودة الصورة وعدم وضوحها.
- اعتمد موقعا الدراسة على الصورة التابعة للخبر والتي في غالبها أرشيفية.
- غياب واضح لمصور الموقع، حيث يتفق الموقعين في بعض الصور وكأنها جُلبت من موقع واحد.
- عدم ارتباط الصور بعناوين الأخبار التي أدرجت داخلها وهذا شكل قصوراً وخللاً واضحاً في الموقعين.
- غياب ملموس لمصور الصور حيث أن بعضها أُخذت من مصورين غير مدرجين في كوادر هذه المواقع المهنية دون الإشارة لأسمائهم كمصادر صحفية للصورة.

مقترحات وتوصيات:

ويدعو الباحث القائمين على المواقع الفلسطينية عامة وموقعا الدراسة على وجه الخصوص إلى:

- تخصيص مصور صحفي مؤهل مهنياً وفنياً مع توفير الإمكانيات الازمة من كاميرات وأدوات تصوير وحماية شخصية لتغطية الأزمات والحروب.
- التركيز على الصور عالية الجودة باعتبارها وحدها التي تقوم بنقل الأفكار والمعاني فهي رسالة اتصالية مستقلة.
- الاهتمام الكبير بالصورة المستقلة والتي تحمل تعليق يوضح ما تتحدث عنه.
- مواكبة أحداث الحروب والأزمات على مدار الساعة واختيار الصورة المناسبة للحدث مع ذكر المصدر الذي اعتمدت عليه في استيفاء الصورة.
- عدم اللجوء إلى الأرشيف في حالات الأزمات والحروب والصراعات لأن تختلف من زمن لآخر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

ملحق الصور:

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

مواقف رسمية فلسطينية

مشاهد من أسر جنود إسرائيليين من قبل المقاومة في القطاع

موضوع مختطفين إسرائيلين

قصف إسرائيلي لبرج سكني في غزة

دلالة نيران ودخان

العدوان على قطاع غزة

موضوع قصف الاحتلال

إصابة طفلة في قصف إسرائيلي شمال القطاع

دلالة طفل فلسطيني

قصف أحد المنازل

دلالة بيت مدمر

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

هدف الكشف عن جرائم الاحتلال

موضوع مجازر الاحتلال

موضوع استهداف الصحفيين

موضوع إجلاء شهداء وجرحى

موضوع تحركات شعبية

دلالة نقل شاحنات مساعدات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

موضوعات عمليات الفصائل

موضوع تدمير البنية التحتية

دلالة الدفاع المدني

دلالة صواريخ الفصائل

موضوع تدمير البنية التحتية

دلالة نزوح وتشريد

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

الصحة بغزة: بدأنا بالانهيار الفعلي وعدد المصابين أكبر من قدراتنا

2023-10-12

من مكان مستشفى الشفاء بغزة ووصول رضيع تم إنقاذه من تحت ركام منزل عائلته المدمر

شخصيات محورية مؤسسات صحية

بالفيديو: الاحتلال يستخدم قنابل الفسفور المحرّمة دولياً في قصف قطاع غزة

2023-10-10

الفسفور الأبيض

دلالة استخدام أسلحة محرمة دولياً

صور.. طفل رضيع يصل مستشفى الشفاء عقب إنقاذه من تحت أنقاض منزل عائلته

2023-10-12

طفل رضيع يصل مستشفى الشفاء عقب إنقاذه من تحت أنقاض منزل عائلته

هدف استعطاف الرأي العام

وقامت طائرات الاحتلال اليوم، بتوزيع مناشير على سكان غزة، تدعو المواطنين في المدينة لإخلاء منازلهم والتوجه لجنوب "وادي غزة".

موضوع ترهيب وتخويف

غنيم:ما تبقّى من مصادر مياه بالقطاع الحد الأدنى المُوصى به للبقاء على قيد الحياة

2023-10-15

دلالة تعطيش وتجويع

هيئة الأسرى: إدارة سجن النقب تقطع المياه والكهرباء عن كل أقسام السجن منذ أمس

2023-10-12

توضيحية

دلالة سجون وسجان

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

موضوع إخلاء شهداء وجرحى

موضوع بدء العملية البرية

دلالة حروق وتشوهات

دلالة حروق وتشوهات

دلالة مسعفين ومؤسسات صحية

نطاق جغرافي قطاع غزة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

المراجع

1. ابتهال رشيد (2020م). مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى (جريدة الصباح أنموذجاً)، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد52، بغداد.
2. إبراهيم بسيوني (2021م). سيميائية الصورة الصحفية للعدوان على غزة مايو 2021م في المواقع الإخبارية للصحف العربية والأجنبية: دراسة سيميولوجية، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 59، العدد 3، ص ص1158-1220.
3. إسراء الشريف (2017م). معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإعلامية، غزة.
4. إسراء عبد الرحمن (2022م). سيميائية الصورة الصحفية لأزمة سد النهضة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والأجنبية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد (24)، ص ص515-556.
5. إسماعيل، محمود. (2003م). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير. ط1. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.
6. أمينة زيارة (2016م). الخطاب الصحفي العربي إزاء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م، دراسة تحليلية مقارنة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
7. إيمان محمود حسن (2022م). علاف المرشحة للانتخابات الرئاسية المصرية لعام 2018م، دراسة تحليلية لعينة من مواقع الصحف الإلكترونية، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، المجلد 70، العدد 70، المنصورة.
8. ثريا علماوي ومريم عمراوي (2022م). آليات التأطير الإعلامي في التقارير التلفزيونية وأثره على المصداقية في نقل الأخبار: دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بتغطية قناة الجزيرة للعدوان على غزة خلال شهر مايو 2021م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، علوم الإعلام والاتصال، الجزائر.
9. جواد الدلو ورجاء أبو مزيد (2018م). سيميائية الصورة الصحفية في انتفاضة القدس في الصحف الفلسطينية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة دراسات وأبحاث، المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 30، ص ص64-100.
10. حاتم علاونة وعرين الزعبي (2017م). المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في الصحافة الأردنية اليومية، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 32، العدد 4، عمان.
11. حسنين شفيق (2011م). الأساليب العلمية والفنية للتصوير الصحفي، ط1. القاهرة: دار النهضة العربية.
12. حيدر، رانيا. (2006م). الخريطة الإدراكية للرأي العام المصري تجاه الصراع الأمريكي العراقي من 1990م – حتى مارس 2003م، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
13. علي نجادات (2002م) الإخراج الصحفي اتجاهاته ومبادئه والعوامل المؤثرة فيه وعناصره، إربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية للنشر والتوزيع، ص ص210 -211.
14. رحاب الداخلي (2017م). دلالات التغطية المصورة لأنشطة التنظيمات الإرهابية في المواقع الإلكترونية للصحف العربية: دراسة سيميولوجية على موقع صحيفتي الأهرام المصرية والشرق الأوسط السعودية، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 47، المجلد 47، ص ص145-194.
15. رحاب حسي*ن (2024م). سيميائية صورة العدوان على غزة على صفحات المؤسسات الدينية وتفاعلية المستخدمين: الصفحة الرسمية للأزهر الشريف أنموذجاً، مجلة البحوث الإعلامية، العدد 69، الجزء 2، جامعة الأزهر، ص ص806-854.
16. سمير حسين. (2006م). بحوث الإعلام. ط2. القاهرة: عالم الكتب.
17. شيماء زغيب. (2009م). مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.103.2024.1067
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (103) April 2024
العدد (103) أبريل 2024

18. طلعت عيسى (2016). الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014م في موقع صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، دراسة تحليلية، دراسة منشورة بمجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، العدد 24، ص ص144-174.
19. عادل المكينزي (2017م). معالة الصحف السعودية لأحداث العدوان على غزة: دراسة تحليلية مقارنة، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 19، ص ص70-101.
20. عبد الله حنادر (2019م). دلالة الصورة الفوتوغرافية في الصحافة الجزائرية وأثرها على النص المكتوب: قراءة في رؤية المصور الصحفي لصورة إيلان الكردي، مجلة جسور المعرفة، العدد 2، المجلد 5، الجزائر. ص ص621-628.
21. عمر إبراهيم وعبد المسيح عبد المسيح ورفعت فياض (2020م). دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور: دراسة تحليلية، مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث، جامعة عين شمس، المجلد 49، والعدد 11، ج6، القاهرة.
22. عمر أبو عرقوب (2015م). تغطية الإعلام "الإسرائيلي" للحرب على غزة 2014م، صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية كحالة دراسية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة شرق الأبيض المتوسط، قبرص.
23. عويس، محمد. (2008م). اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف: دراسة تطبيقية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الزقازيق، القاهرة.
24. غسان حرب (2021م). التأطير الإخباري للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2021م في قناة i24 الإسرائيلية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 53، ص ص7-30.
25. ليلى عبد المجيد ومحمود علم الدين (2004م). فن التحرير للجرائد والمجلات، ط1. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
26. ماجد تربان (2008م). الانترنت والصحافة الإلكترونية رؤية مستقبلية، ط1، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
27. محمد المنيراوي (2017م). الأطر الخبرية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م في الصحف العربية اليومية: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
28. محمد فودة (2022م). أطر معالجة الصحف الإلكترونية العربية والأجنبية للموقف المصري من الاعتداء الإسرائيلي على غزة مايو 2021م: دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 80، الجزء الأول، ص ص299-367.
29. محمود علم الدين (1991م). الصورة الفوتوغرافية في مجالات الإعلام، ط1. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
30. مي عبد الرازق (2023م). سيميائية الصورة الصحفية لمؤتمر المناخ (COP27) في المواقع الإلكترونية العربية والعالمية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد 25، ج2، القاهرة.
31. وائل صلاح الدين (2015م). دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت "الإسرائيلية": دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، عمان.
32. وفاء ثروت (2017م). دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلانية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 59، المجلد 59، ص ص95-168.
33. Martin, S. (2009). Practices of Looking; An introduction to Visual Looking, United Kingdom, Oxford press, 55.
34. Wimmer, R& Dominick, J.(2000). Mass Media Research: an Introduction, 9th Edition. Californian: Wada Worth the Publishing Company. At : (http://civirtual.comunicamos.org).